





بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

هذا كتاب من كتب  
 ومالك بن النضر  
 ابن أبي عمير  
 يامعني  
 أئمة بكلي عني

٢٠  
 ١٠  
 ٢٠  
 ٢٠

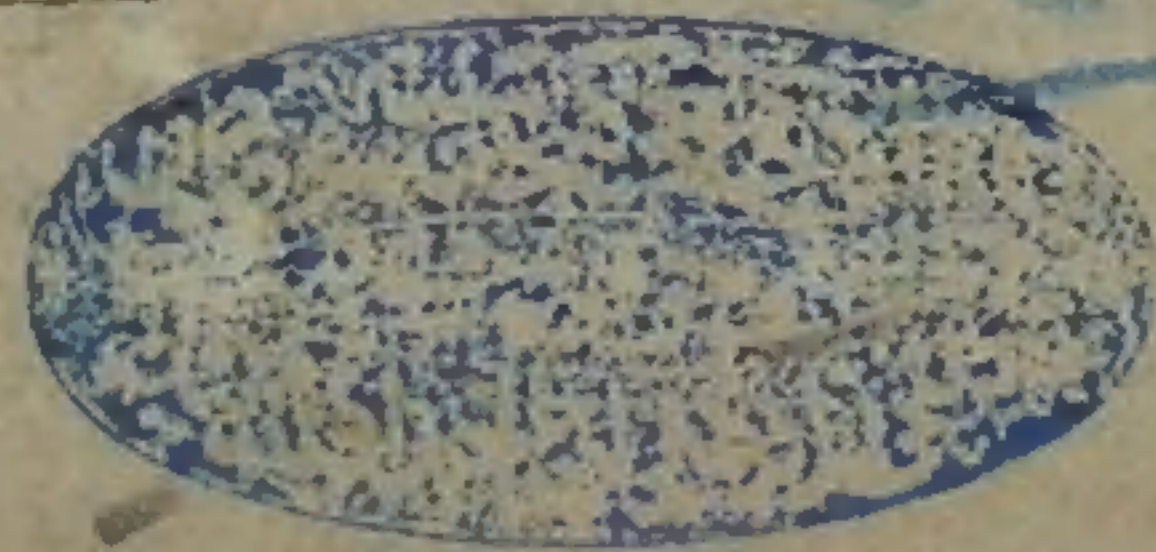
5938



هذا كتاب من كتب  
 ومالك بن النضر  
 ابن أبي عمير  
 أئمة بكلي عني

٢٠  
 ٢٠  
 ٢٠

٢٠  
 ٢٠



9446



هذا كتاب شرح قواعد الاعراب بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وضمم بالاعراب

الحمد لله الملهم لحدوه والصلوة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلمه وحججه  
فيقول العبد الفقير الى مولاه الغني خالد بن عبد الله الازهرى هذا شرح لطيف  
الاعراب سألني بعض اصحابي عن المباح وبين المعاني سميت موصل المطالب الى قواعد  
الاعراب نافع ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الباسم المتعلقة بفعل محذوف تقديره افتتح  
يقدر موحدا لا فائدة المحصر عند البيانين والاهتمام عند النحويين اما بفتح الهمزة وتشديد  
الميم حرف فيه معنى الشرط بدليل محضه الفاء في جوابها بعد بالتصديق الظرفية الزمانية  
واختلاف في ناصبه ففعل محذوف وهو الذي نايب ما عنه وقيل اما لينابها عن المحذوف  
وهو مذهب سيويه والاصل عندهم ما يكن من شئ بعد حمد الله بدال المحذوف تأدية لحق شئ  
مما وجب والجلالة اسم للذات المستجمع لجميع سائر الصفات حق حمده الذي يتبعني له وسجدة  
كمال ذاته وقدم صفاته وتقدس اسماءه وعموم الاله وانتصابه على المفعولية المطلقة  
والصلوة والسلام بالجر عطف على حمد الله على سيدنا متعلق بالسلام على اختيار البصريين  
ومتعلق محذوف تقديره عليه ويجوز ان يتعلق المذكور بالصلوة لانه كان يجب ذكر المتعلق  
بالسلام على الاصح وفي نسخة وعبد وهو معطوف على سيدنا وفيه من انواع البيع المطا  
بعة محمد بدل من سيدنا لان لغت المعرفة اذ تقدم عليها اعرب بحسب العوامل واعربت  
المعرفة بدلا وصل المتبوع تابعا لقوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله في قراءة الجوزي على  
ذلك ابن مالك وعلى الهمزة كما قال الشافعي مع اقارب المؤمنين من بني هاشم وعبد المطلب  
وابن عبد مناف من بعده اي بعد محمد وشارب بذلك الى ان الصلوة على الاله مترتبة و  
تابعة للصلوة على محمد صلعم فمنه جملة فوائد مقرونة بالافعال انها جواب اما وشارب هذه  
الى اشياء مستحقة في ذمهم والفوائد جمع فائدة وهي ما يكون الشيء به احسن حاله

بغيره

بغيره جملة اي عظيمة في قواعد جمع قاعدة وهي قفزة كلية ليتعرف منها احكام جزء ياتيها الاعراب  
الاصطلاحية تتقن من القنوه وهو الاتباع ويقال قفوت فلان اذا التفت اذنه وضمه مع لسك متاملها  
اي بالتأخير فيها جادة بالجيم اي معظم طريق الصواب وهو ضد الخطأ وتطلع اي توقفه في الامور الزمات  
القصير خلافا الطويل ولو قال القليل بدل القصير ان كان لكثير في قوله على نكت كثيرة بالاضافة وا  
النكت بالمشابة جمع نكتة وهي الدقيقة من الابواب جمع باب وجمع ايضا على ابوة لا زواج كقول ابن  
مقبل هناك اخيتي ولا تج ابوة يخلط بالبر من الجدة والينا علمتها بكسر الميم على يفتحها من طب لمن حب  
لغة في اصب والاصل كعمل من طب لمن اصابه والمراد ان بالفتحة في الصحيح فجعلت هذه الفوائد  
لطلبة العلم كما جعل الطبيب الحاذق الاروية النافعة لمحبيه والغرض من هذه التشبيه بيان كمال الاجتهاد  
في تحصيل المواد والا فقد قال الاطباء الا بلا طب وله ولا المحب حبيب ولا العاشق لا يطمع معشوق  
وتعبر بها اي الفوائد الجميلة بالاعراب لغة وهو البيان عن القواعد الاعراب اصطلاحا وهو علم النحو  
وفي هذه التسمية البديع الجنس التام اللفظي والخطي ومن الله استمد اي اطلبه قد قدم معلوم عليه  
لا فائدة المحصر التوفيق خلوه قدرة الطاعة في العبد وضده الخذلان والهداية الارشاد والدلالة  
وضدها الفوائد والضلالة الى اقوم طريق قدما الصفة على الموصوف وادخاها اليها رعاية للسمع  
والاصل الى طريق اقوم اي مستقيم وهو كناية عن الشرعية الوصول الى المأمول لان الخط المستقيم اقصر من  
المنحني فمنه اي انعامه ويطلق المن على تعديد النعم الصادر من الشخص الغني كقوله فعلت مع فلان  
كذا وكذا ولقد يد النعم من الله مدح ومن الانسان ذم ومن بلاغاة الزمخشري طمع الاله اصله من  
المن وهوام من الاله عند المن اراد بالاله الاول النعم والثانية الشجر المن اراد بالاله الاول المن  
كور في قوله تعالى المن والسلوى وبالثاني تعديد النعم وكرمه اي وجوده يقال على الله تعالى كريم  
ويقال سخي اما لعلم الورد واما الاشعار يجوز الشيخ وليخص بقراء بالثانية على ارادة المصنف والكاتب



وبالفوقانية على ارادة الفوائد الجلية او المقدمة في اربعة ابواب من حصر الكل في اجزائه وهي الجملة  
واحكامها والجار والمجرور وتقييد من حصر الكلمات والاشارة الى عبارات مجردة ويستمر هذه  
الابواب بابا بابا الباب الاول في شرح الجملة وذكر اقسامها واحكامها جمع حكم وهو النسبة التامة بين  
الشيئين وفيه في الباب الاول في شرحها اي الجملة ويستبع ذلك ذكر اقسامها واحكامها والمراد بال  
الاقسام الجزئية لا الاجزاء واعلم ان الواقي على هذا المعنى ان اللفظ المركب لاسنادي يكون مفعلا  
لقام زيد وغيرهما مفعولان قام زيد وان غير المفعول يسمى جملة فقط وان المفعول يسمى كلاما كوجود الفا  
يدة ويسمى جملة كوجود التوكيد لاسنادي وتنفى مشعر النفاة بالمفعول حيث اطلقناه في بحث الكلام  
ما يحسن من المتكلم السكون عليه حيث لا يصح السماع مستظرا لشيء آخر وبين الجملة والكلام عموم  
وخصوص مطلقا وذلك ان الجملة اعم من الكلام لصدرها بدونه فكل كلام جملة لوجود التوكيد لاسنادي  
ولا ينعكس عكسا لغويا اي ليس كل جملة كلاما لانه تعتبر فيه الافادة بخلافها الا ترى ان هو قام  
زيد من قولك ان قام زيد قام عمرو ويسمى جملة لاشتماله على المسند والمسند اليه ولا يسمى كلاما لانه لا يفيد  
معنى يحسن السكون عليه لان الشريطة اخبرته عن صلاح حيتته لذلك لان السامع ينتظر الجواب  
وكذلك اي وكما نقول في جملة الشرطية القول في جملة الجواب اي جواب الشرط وهي جملة قام عمرو  
ومن امثال المذكور يسمى جملة ولا يسمى كلاما لما قلنا والحاصل انه جعل في كل جملة الشرط وجوابه امرين  
احدهما ثبوت وهو التسمية بالجملة والاخرى سلبية وهو عدم التسمية بالكلام ففي ذلك دليل على ما ادعاه  
من عدم ترادف الجملة والكلام ورد على من قال بترادفهما كما ذكر محشي وعلم من قال جملة جواب الشرط كلاما خلاف  
الشرط كالرخصي عزم الجملة تنقسم الى النسبة الى التسمية الاسمية وفعلية وذلك انها تسمى اسمية ان بدت  
بالهم صريح كزيد قام او مؤول نحو وان تصوموا اخيكم اي صومكم خير لكم ابو بصير رافع بكتفي به نحو اقام الزيد ان  
او لم فعل نحو هيما العقيق واذا دخل عليها حرف فلا يغير التسمية سواء غيى الاعراب دون المعنى اما منع دون

الاعراب  
باب في العلم المسند الاول

الاعراب ام غيى معام لم يغير واحد منها فالاول نحو ان زيد قائم والثاني نحو هل زيد قائم والثالث نحو ما  
زيد قائما والرابع نحو زيد قائم والجملة تسمى فعلية ان بدت بفعل سواء كان ماضيا او مضارع او امرا او كان  
الفعل متصرفا ام جامدا سواء كان تاما او ناقصا وسواء كان مبنيا للفاعل او مبنيا للمفعول لقام زيد ويضرب  
عمر وواضرب ونعم البعيد وكان زيد قائما وقتل الخرسون ولا فرق في الفعل بين ان يكون مذكورا او محذوفا  
تقدم معموله عليه حرفا او لا نحو هل قام زيد ونحو زيد اضربت ويا عبد الله فزيد او عبد الله منصوبان بفعل محذوف  
لان التقدير في الاول اضربت زيدا ضربت في حذف ضربت لوجود مفسره وهو ضربت وفي الثاني ادعو عبد الله فحذف  
ادعولان حرف النداء نائب عنه ونحو فريقا مقدم من تاجي والاصل كذبت فريقا جملة تنقسم ثانيا بالنسبة الى  
الوصيفة الصغرى والكبرى فالصغرى هي المنجز بها عن مبتداء في الاصل او في الحالة اسمية كانت او فعلية والكبرى  
هي التي جنوها جملة كزيد قام ابوه بجملة قام ابوه صغرى لانها خبر عن زيد وجملة زيد قائم ابوه كبرى لانه خبر  
المبتداء فيها جملة وقد يكون الجملة صغرى وكبرى باعتبارين كما اذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتداء اول  
وابوه مبتداء ثان وغلامه مبتداء ثالث ومنطلق خبر المبتداء الثالث وهو غلامه والمبتداء الثالث وخبرها  
غلامه ومنطلق خبر المبتداء الثاني وهو ابوه والرابط بينهما الماهي من غلامه والمبتداء الثاني وخبرها غلامه  
منطلق خبر المبتداء الاول وهو زيد والرابط بينهما الماهي من ابوه ويسمى الجموع وهو زيد ومنطلق وما بينهما  
جملة كبرى لان خبر مبتدأها جملة ويسمى جملة غلامه منطلق جملة صغرى لا غير لانها وقعت خبر عن مبتدأ او هو  
ابوه ويسمى جملة ابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى جملة غلامه منطلق ويسمى جملة ابوه غلامه ومنطلق ايضا  
جملة صغرى بالنسبة الى زيد كقولها خبر اعنه والمعنى غلامه الى زيد منطلق وكذا في الروابط طريقان احدهما ان تضيف  
كلاما من المبتداء غيى الاول الى خبري متلوه كما مثل المص والثاني ان تاتي بالروابط بعد خبر المبتداء الاخير نحو زيد  
هذان الاخوان زيدون ضاربوهما عند هابله فقير التثنية لا خوين وضيي لم يند وضيي المذكور زيد ويتفرع من هذين  
الطريقين طريق ثالث مركبة وهي ان تجعل بعض الروابط مع المبتداء وبعضها مع الخبر نحو زيد عبده زيدون ضاربوهما



ومثله فيكون الجملة فيه صغرى وكبرى باعتبار من قوله تعالى لكننا هو الله في اذ اصله اي اصل الكنا لكن انا مخدفة الهوة  
 بنقل الحركة او بدونه وتلاقب النونات فلا غم في قراءة ابن عام فائبات التي انا وصلاد ووقفوا الذي حتى ذلك  
 وقوع الالف عوضا من هوة انا وقراءة ابن كعب لكن انا على الاصل والا اي والا يكن اصله لكن انا بن كان اصله  
 لكن هو بالشديد واسقاط الالف لثقل اللفظ لان لكن المتشبهة عامله عمل ان فاذا كان اسمها ضمير او جوب  
 اتصالها بها وقد سأل المصنعون بدخول الالف في جواب ان الشبهة المقترنة بلا النافية في قولهم والا  
 لكان كذا اجزاء على دخولهم في جواب لو الشرطية لانها اختراها ومنع الجمهور دخول الالف في جواب ان واجاز ابن  
 الانباري ولكن حرف استدراك من اكفرت كانه قال انت كافر بالله لكن انا هو الله في فانا مبتداء اول وهو ضمير  
 شان مبتداء ثان والله مبتداء ثالث وثالث جزو ثالث وجوه جزو الثاني ولا يحتاج لربط لانها جزو لفظي لثان والثاني  
 وجوه جزو الاول والواو رابط بينهما يا املتكم وسمين الجمع جملة كبرى والله في جملة صغرى وهو الله في جملة كبرى  
 بالنسبة الى الله في صغرى بالنسبة الى انا وقد يكون الجملة لا صغرى ولا كبرى كلفظ الشرطي كقار زيد المسئلة الثانية  
 بيان الجملة التي لها محل من الاعراب الذي هو الرفع والنصب والحذف والجزم وهي سبع على المشهور احدها الواقعة  
 خبر المبتداء في الاصل او في الحال وموضعها امارع او نصب موضعها رفع في باب المبتداء وان المشددة فالاول نحو  
 زيد قام ابو فجملة قام ابو في موضع رفع خبر زيد والثاني نحو ان زيد ابو قائم فجملة ابو قائم في موضع رفع خبر ان  
 والفرق بين البابين من وجوه احدها ان العامل في الخبر على الاول المبتداء وعلى الثاني ان ثامها ان الخبر في الاول  
 محكم وفي الثاني منسوخ ثالثها ان الخبر في الاول يلقي الى حال الذهن من الحكم والترحم دد فيه وفي الثاني يلقي الى  
 الشك او المتكدر في الاول درجاته وموضعها نصب في باب كان وكاد فالاول نحو كانوا يظلمون فجملة يظلمون من  
 الفعل والفاعل في موضع نصب خبر لكان والثاني نحو وما كادوا يفعلون فجملة يفعلون في موضع نصب خبر لكان  
 والفرق بين البابين من وجوه الاول ان جملة خبر كان قد يكون جملة اسمية وفعلية وجملة خبر كاد لا تكون الا  
 فعلية فعلمها مضاف مع الثالث ان خبر كان لا يجوز افتقارها بان المصدرية ويجوز في خبر كاد الثالث ان خبر كان مخلف  
 في نصبه

في نصبه على ثلاثة اقوال احدها انه خبر مشبه بالمفعول عند البصريين والثاني انه مشبه بالي عند الغراء والثالث انه حال  
 عند بقية الكوفيين الجملة الثانية والثالثة الواقعة حالا والواقعة مفعولا به وحملها النصب على اية قوله تعالى  
 وجاءوا اباهم عشاء فيكون في جملة يكون من الفعل والفاعل في محل نصب على حال من الواو عشاء منصوب على الظرفية  
 وقوله ثم اقرب ما يكون من العبد من ربه وهو ساجد فجملة وهو ساجد مبتداء والخبر في محل نصب على الحال  
 من العبد والجملة المفعولية يقع في اربع مواضع الاول انه يقع محكية بالقول نحو قال ابو عبد الله فجملة ابو عبد الله  
 في موضع نصب على المفعولية محكية يقال والدليل على انها محكية بقا بعده حول قال والثاني ان يقع ثانية للمفعول  
 الاول في باب ظن غوطنت زيدا يقرأ فجملة يقرأ من فعل وفاعل المستوفية في موضع نصب على انها المفعول  
 الثاني لظن والثالث ان تقع ثالثة للمفعول الثاني في علم باب اعلم خواتم زيد عمر ابو قائم فجملة ابو قائم في  
 موضع نصب على انها المفعول الثالث والثالث تقع ثالثة للمفعول الاول من باب علم لان مفعول الثاني مبتداء في الا  
 صل والمبتداء لا يكون جملة والرابع ان تقع معلقة عنها العامل والتعليق ابطال العمل لفظا وبقاؤه محلا لجمي  
 ماله صدر الكلام سواء كان العامل من باب علم ام من غيره فالاول نحو لعلم اني اخبرين اخبر في خبرين مبتداء  
 مضاف اليه واحصه خبره وهو فعل ماض لا اسم تفضيل على الاصح وجملة المبتداء وخبره في موضع نصب ساد  
 مسد مفعول نعلم والثاني فلينظر ايها اركي طعاما فايها مبتداء ومضاف اليه وازك خبره وطعاما تيمى وجملة  
 المبتداء خبره في موضع نصب ساد مفعول ينظر المبتداء بالي اقال انص في المعنى لانه يقال نظرت فيه  
 ولكنه هنا علق بالاستفهام عن الوصول الى اللفظ المفعول وهو من حيث المعنى طالب على معنى ذلك الحرف وزعم  
 ابن عصفور انه لا يعلق فعل غير علم وظن حتى يتضمن معانيها وعلى هذا فتكون هذه الجملة سادة مفعولين انتهى  
 والنظر الفكري في حاله المنطورية والرابعة من جملة التي لها محل الجملة المضاف اليها وهي محلها جوفعليين  
 كانت او اسمية فالاول نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فجملة ينفع الصادقين في محل خبر باضافة  
 يوم اليها والثانية نحو قوله تعالى يومهم بارذون فجملة هم بارذون من المبتداء والخبر في محل خبر باضافة يوم اليها



والدليل على ان يوم فيها مضاف عدم تنوينه وكذا كجمله وقعت بعد اذ الدالة على الماضي او اذ الدالة على المستقبل  
او حيث الدالة على المكان او ما الوجودية الدالة على وجود شيء لوجود غيره عند من قال بامتناعها وهو ابو بكر بن  
السراج وبتبعه ابو علي الفارسي وبتبعهما ابو الفتح بن جني وبتبعهم جماعة زعموا انها ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى  
اذ واستحق المعنى او غيرها او غيرها بزيادة الميم في الاول وحذفها في الثانية فهي اي جملة الواقعة بعد هذه  
المذكورات في موضع خفض باضافة فتى اي اضافة هذه المذكورات اليها مثال اذ قوله تعالى واذكروا اذا انتم قليل واذ  
كنتم قليلا فيضاف للجملة كما مثلنا ومثال اذ او تحق بالفعيلة على الاصح قوله تعالى اذ جاء نصر الله ومثال حيث  
جلست حيث جلس زيد او حيث زيد جالس فتضاف للجملة كما مثلنا واصنافها الى الفعيلة اكثر ومثال ما  
قوك لما جاء زيد جاعرو وتخصي بالفعل الماضي ومثال ينهما او ينما قولك ينهما او ينما زيد قائم ويقوم زيد و  
الصحيح ان ما كاذبين عن الاضافة فلا محل للجملة بعدها من الاعراب واصل بينا بينما فحذفت والجملة  
الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم وهو ان الشرطية واصواتها وحلها الجزم اذا كانت مقرونة بالفاء او باذ  
الفيائية ولا يكون الاسمية والاداة اذ خاصة الاول المقرونة بالفاء نحو قوله تعالى من يضل الله فلا هادي  
له ويذرهم فجملة لا هادي له من لا واسمها وخواتمها في محل جزم لوقوعها جوابا لشرط جازم وهو من ولها  
اي لاجل انها في محل جزم قرء بجزم يذرهم بالياء عطفا على محل الجملة فيذرهم جزوم في قرأة حمزة والكسائر معطوف  
على محل جملة فلا هادي له والثانية المقرونة باذ الفيائية نحو قوله تعالى وان نصبرم سنة بما قدمت ايديهم اذا  
هم يقنطون فجملة هم يقنطون في محل جزم لوقوعها جوابا لشرط جازم وهو اذ الفيائية البقعة وتقييد الشرط  
بالجازم احتراز عن الشرط غير الجازم كاذا ولولا فاما اذا كان جملة الجواب فعلمنا ماض خال عن الفاء  
نحو ان قام زيد قام عمرو فجملة الجزم في الجواب محكوم به للفعل وحده وهو قام لا للجملة بأكملها وهو قائم وفاعل  
وكذا اي وكالقول في فعل الجواب القول في فعل الشرط ان الجزم محكوم به للفعل وحده لا للجملة بأكملها لان اداة الشرط  
انما تعمل في شيئين لفظا او محلا فلما عملت في محل الفعلين لم يبق لها تسلط على محل الجملة بأكملها ولهذا نقول

اذا عطفت

اذا عطفت عليها اي على فعل الشرط الماضي فعلا مضارعاً وتاخر عنهما معول واعلمت الفعل الاول وهو  
الماضي في امتناع فيه نحو ان قام ويقعد اخوك قام عمرو وجزم المضارع المعطوف على الماضي قبل ان تكمل  
الجملة بفعلها وهو اخوك فلولا ان الجزم محكوم به للفعل وحده للزم العطف على الجملة قبل انماها وهو متع  
تبيين وهو لغة الايقاظ يقال نبت تينها اي ايقظت ايقاظا واصطلاحا عنوان البحث الا بحيث  
يعلم من البحث السابق اجمالا اذا قلت ان قام زيد اقوم بالرفع ما محل اقوم فالجواب عن هذا السؤال مختلف  
فيه قيل ان اقوم ليس هو الجواب وانما هو دليل الجواب وهو مؤخر من تقديمه والجواب محذوف والاصل  
اقوم ان قام زيد اقيم وهو مذهب سيوري وقيل هو اي اقوم نفس الجواب على اضمار الفاء والتقدير والتقدير  
فاذا اقوم وهو مذهب الكوفيين وقيل اقوم هو الجواب وليس على اضمار الفاء ولا على نية التقدير وانما لم يجر  
لفظ لان الاداة لما لم تعمل في لفظ الشرط لكونه ماضيا مع قريب فلا يعمل في الجواب مع بعده فعلى القول الاول  
وهو انه دليل الجواب لا محل له لانه مستأنف ولفظا مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلى القول الثاني  
وهو ان يكون على اضمار الفاء محله مع ابتداء الجزم ويظهر اثر ذلك الاختلاف في التابع فتقول على الاول ان  
قام زيد اقوم ويقعد اخوك بالرفع وعلى الثاني ويقعد اخوك بالجزم الجملة السادسة التابعة بغير كالمحذوف  
بها ومحلها محبت منعوتها فان كان منعوتها مرفوعة فهي في موضع رفع كالواقعة في قوله تعالى من قبل ان  
يأتي يوم لا بيع فيه فجملة لا بيع فيه من اسم لا وخواتمها في محل رفع على انها لغت ليوم وان كان منعوتها منصوبة  
فهي في موضع نصب كالواقعة في قوله تعالى واتقوا يوم ترفعون فيه اليه الله فجملة ترفعون في موضع نصب على  
انها لغت ليوم وان كان منعوتها مجرورة فهي في موضع جر كالواقعة في قوله تعالى يوم لا ريب فيه فجملة لا ريب  
فيه فهي في موضع جر لانها لغت ليوم والجملة السابعة الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب وذلك بالانساق  
البديل فالاول نحو زيد قائم ابوه وقعد اخوه جملة قال ابوه في موضع رفع لانها خبر ابتداء وكذلك جملة قعد اخوه  
في موضع رفع ايضا لانها معطوفة عليها اي على جملة قال ابوه التي هي خبر من زيد ولو قدرت العطف على جملة قعد اخوه

ج

ج



على مجموع الجملة الاسمية التي هي زيد قائم ابوه لم يكن المعطوفة وهي قد اخوه محل لانها معطوفة على جملة  
مستأنفة ولو قد تفرقت في وقت واحد والحوال لا والاعطف ولا والاعطف كان الجملة الدخلى عليها والحوال  
في موضع نصب على الحال من ابوه وكانت قد فيها مضمرة ليقوب الماضي من الحال ويكون تقدير الكلام ازيد  
قائم ابوه والحال ان قد قد اخوه واذا قلت قال زيد عبد الله منطلق وعمر ومقيم فليس هذا البطل الذي هو  
من عطف جملة على جملة لها محل حتى يكون جملة عمر ومقيم محلها النصب بالاعطف على جملة عبد الله منطلق المحكية با  
لقول بل الذي محل نصب على المفعولية يقال مجموع الجملتين المعطوفة والمعطوفة عليها لان المجموع المركب من الجملتين  
المتكورتين هو المفعول للقول فكل منهما اي من الجملتين المتعاطفتين خبر المفعول المركب من الجملتين لا انه على  
انفراد مفعول حتى يكون احدهما معطوفا على الاخر والثاني البديل نحو قوله افعل له ارجل لا تقيم عند الجملة  
لا تقيم في موضع نصب على البدلية من ارجل وشرط ان يكون الجملة الثانية او في بتادية المعنى المراد من الاول كما هنا  
فان دلالة الثانية على ما اراده من اظهار الكراهة لا قامت اول لانها تدل عليه المطابقة والاول قد دل عليه بالا  
لتوام المسئلة الثالثة من المسائل الاربعة من الباب الاول في بيان الجملة التي لا محل لها من الاعراب وهي ايضا مصدر  
آخر بالمد اذ اعاد سبع احدها الجملة الابتدائية اي الواقعة في ابتداء الكلام اسمية كانت او فعلية وتسمى مستأ  
نفة ايضا وهي نوعان احدهما المفتحة بها الكلام نحو قوله تعال انا اعطيناك الكوثر والثاني المنقطعة عما قبلها  
نحو قوله تعال ان العزة لله جميعا الواقعة بعد ولا يحرك قولهم في جملة ان العزة لله جميعا مستأنفة لا محل لها  
من الاعراب وليست محكية بالقول حتى يكون لها محل وانما المحكية بالقول محذوف تقديره ان محزون او شاعر ونحو  
ذلك وانما لم يجعل محكية بالقول لفساد المعنى اذ لو قالوا ان العزة لله جميعا لم يحزنه فينبغي للقارى ان يفهم  
على قولهم ويبتداء ان العزة لله جميعا فان وصل وقصد بذلك عريف المعنى ثم ونحو قوله تعال لا يسمعون  
الملاء الاعلى الواقعة بعد وحفظا من كل شيطان مارد خارج عن الطاعة فجملته لا يسمعون لا محل لها لانها  
مستأنفة مستأنفة فاقويا لا ميتا فابيانا وهو مكان جوابا لسؤال مقدر لانه لو قيل لا شيء تحفظ من الشياطين

فاجب

فاجب انهم لا يسمعون لم يستقم فتعين ان يكون كلاما منقطعا عما قبل وليست جملة لا يسمعون صفة ثانية  
لنكرة وهي شيطان ولا حالا منها اي من النكرة مقدرة في المستقبل لوضعها اي النكرة باريد وهو علة لتسوية  
يحيى الحال من النكرة ويثنى ان الجملة الواقعة بعد نكرة موصوفة تحمل الوصف والحال وانما امتنع الوصف والحال  
هنا لفاد المعنى اما على تقديره لصفة فلا بد لا معنى للحفظ من الشيطان لا يسمع واما على تقدير الحال المقدرة  
فلان الذي يقدر معنى الحال وهو صاحبها والشياطين لا يقدر عدم السماع ولا يندونه قاله المصنف في  
المعنى ونقوله في استئناف الجملتين بالاصطلاحين ما لقيته مذيومان فهذا التركيب كلام نظير جملتين مستأنفتين  
احدهما جملة فعلية مقدمة وهي ما لقيته وهي مستأنفة استئنافا فاقويا والثانية اسمية مؤخره وهي مذيومان وهي  
مستأنفة استئنافا فابيانا لانها في التقدير جوابا لسؤال مقدر فاش عن الجملة المستأنفة وكانك لما قلت ما لقيته قيل لك  
على راي من يجعل مذبذبا ما امد ذلك فقلت مجيبا لمذيومان وعلى راي من يجعلها خبرا مقدما فقد بر السوال ما  
بينك وبين لقائه وجوابه بعينى وبينه مذيومان والاول قول المبرد وابن السراج والفارسي والغراء والثاني قول  
الاخفش والزجاج ونسب اليه يسويه واما على القول بان مذيومان فاعل لفعل محذوف والتقدير ما لقيته مضي  
مان او ان مذيومان خبر علة محذوف والتقدير ما لقيته من الزمان الذي هو مذيومان فلا يتمشى لان الكلام جملة  
واحدة وهذا القولان لطاقتين من الكوفيين ومثلها اي مثل جملتي ما لقيته مذيومان في كونها كلاما متصفا  
بجملتين مستأنفتين بالاصطلاحين قام القوم خلا زيد او شاعر او قام القوم عدا بكر او كل من هذه الامثلة  
الثلاثة كلام نظير جملتين مستأنفتين احدهما المشتمل على المستثنى منه وهي المستأنفة استئنافا فاقويا والثانية المشتمل على  
المستثنى وهي مستأنفة استئنافا فابيانا لانها في التقدير جوابا لسؤال مقدر فكانك اذا قلت قال القوم قيل لك اهل  
دخل فيهم زيد فقلت خلا زيد وكذا الباقى الا انها اي جملة المستثنى منه وجملة المستثنى في الامثلة الثلاثة فعليتان وهذا  
انما يتمشى على القول بان جملة المستثنى لا محل لها اما على القول بانها في موضع نصب على الحال فلا ومن مثلها بضم امثلة جمع  
مثال اي ومن امثلة الجملة المستأنفة الجملة الواقعة بعد حية الابتدائية قوله وهو جوير فمازالت القيلة تخرج دما لها بد جملة حية



ماء دجلة اشكل ابيض خالط حمره فماد جلة مبتداء ومضاف اليه واشكل خوه وجلة المبتداء وخوه مستأنف هذا من ذهب  
البحر يور ونقل عن ابن ابي ابي الزجاج والى محمد بن عبد الله بن جعفر بن درستويه ان الجملة الواقعة بعد حية الابدائية وهي التي  
يبتداء بعدها الجملة اي تتألف في موضع جوبحتي وخالفها البحر فقالوا ليست حتى هذه حرف جربديلين احدها  
انها لو كانت حرف جوبحتي حتى ماء بالجر والرواية بالرفع فيجوز على الابتداء والخبر والعدول الى العمل في محل الجملة نوع من  
التعليق وهو غير مناسب لان حروف الجر لا تعلق بفتح الادم عن العمل بدخولها على الجمل وانما تدخل على المفردات او ما في  
تاويلها والثاني ان حتى هذه ليست حرف جوبحتي كسورة ان بعدها في نحو قوله من يده حتى انهم لا تزجونه بكسر  
ولو كانت حرف جوبحتي لكانت وقفا للقاعدة وهي ان اذا دخل الحرف الجار على ان فتح هزنتها نحو قوله تعالى ذلك بان الله  
هو الحق فلما لم تفتح السورة علمنا انها ليست جارة وفي كل من هذين الدليلين نظرا ما الاول فلانها لا سيما ان ذلك تعليقا  
وانما يقولون بالجملة بعد حية في محل جوبحتي ان تلك الجملة في تاويل مفرد بحرور بها لا على معنى ان تلك الجملة باقية على حلتها في  
مورده بالمفرد لا يقال حقيقة التعليق ان يمنع من العمل لفظا ما لم صدر الكلام وهو منقول هنا لا ثم تقول ذلك في افعال  
القلوب ولما تعلق حروف الجر بان تدخل على غير المفرد او ما في تاويله او يدخل على مفرد ولا تعلق فيه واما الثاني فلان  
مدعاها انها عاملة في المحل لا في اللفظ ولذلك لم يفتح هزة وان بعدها الجملة الثانية مما لا محل له الواقعة صلة  
الاسم موصول نحو قام ابوه من قوله جاء الذي قام ابوه فجملة قام ابوه لا محل لها لانها صلة الموصول والموصول  
وحده لم محل يجب ما يقتضيه العوامل بدليل ظهور الاعراب في نفس الموصول نحو لنزوع عن كل شيعه ايتهم اشتد  
قراه النصب وخوثرنا الذين اضلنا وذهبوا بالبقا الى ان العمل للموصول وصلة معا كما ان العمل للموصول الجرح  
في مع صلة وفردة الاول بان الاسم يستقل بالعمل والحرف لا يستقل والواقعة صلة نحو قول مع صلة بمصدر نحو  
عجت مما قت اي من قيامك فما موصول حرف في على الاصح وفت صلة والموصول وصلة في موضع جوبحتي واما  
الصلة وهي فت وحدها فلا محل لها من الاعراب لانها صلة موصول وكذلك الموصول المحرف في وحده لا محل لها  
له لا تستقام اعراب الحرف الجملة الثالثة المعقوفة بين شيئين متلازمين وهي التثنية بالبين المعلقة اي التقوية  
امام

والبين

والبين وهو الايضاح ويعترض بها الا بين الاجزاء المنفصلة بعضها من بعض المقترن كل منها لاخر فتقع بين  
الفعل وفاعله كقوله وقد ادركته والحواشي حية امينة قوم لا صعان ولا عزل او معقوله كقوله وبدلت و  
الدهود وتبدل هيفاء بورا بالصا والشميل وبينه المبتداء والخبر كقوله وفيه من والايات يعشرون بالفتح نواب  
لا يملن ونواج او ماها اصل كقول ان سلمي والله يكلوها هاهن ضنت بشي ما كان يزوها وبين الشرط وجوابه  
نحو قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فانقوا النار التي وبين الموصول وصلة كقوله ذاك الذي وابيك يعرف مالكا  
وبين اجزاء الصلة نحو الذي جوده والكرم زين مبدول وبين المجرور والجار اسم كان نحو هذا غلام جيد والسر زيدا  
حرفا نحو استويته فوالله لقد دهم وبين الحرف وتوكيده نحو ليت وهل ينفع شياء ليت شبابا بوع فاستثيت وبين  
قد والفعل نحو خالد والله اوطات وبين الحرف ومنية كقوله فلا دابة وهاء زالت غيرة وبين القسم وجوابه والموصوف و  
صفته ويجبرها نحو لا اقسم بمواقع النجوم الاية وهي وان القسم لو تعلمون عظيم وفي هذه الاية اعتراض في معنى اعتراض  
وذلك لان قوله تعالى انه لقراء كريم جواب القسم وهو قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وما بينهما اي بين لا اقسم و  
جوابه والذي بينهما هو ان القسم لو تعلمون عظيم اعتراض لا محل له من الاعراب وفي ان هذا الاعتراض الذي هو وان القسم  
لو تعلمون عظيم اعتراض اخر وهو قوله تعالى لو تعلمون فانه معترض بين الموصوف والصفة وهما قسم وعظيم  
على طريق اللغز والنشر على الترتيب فالاعتراض في هذه الاية جملة واحدة في ضمها بجملة ويجوز الاعتراض بالتي من  
جملة خلا فلا ي على الفارسي في منعه من ذلك ومن الاعتراض بالكثر من جملة قوله تعالى قالت رب اني وضعتها انثى والله  
اعلم بما وضعت وليس الذكر كالا نثى وان سميها امير فبالجملة الاسمية وهي والله اعلم بما وضعت باسكان التاء والفعليته  
وهي وليس الذكر كالا نثى معترضان بين المجلتين المقصدين وليس منه اي من الاعتراض بالتي من جملة هذه الا  
يات وهي فلا اقسم بمواقع النجوم الى اخرها من سورة الواقعة خلافا للزحشر في ذكر في تفسير آل عمران في قوله تعالى  
قال رب اني وضعتها انثى الى قوله وان سميها امير فان قلت علم عطف فقوله وان سميها امير قلت هذه معطوفة  
على قوله ان وضعتها انثى وما بينهما جملتان معترضان كقوله وان القسم لو تعلمون عظيم انتهى وجه الرد عليه ان الذين في آية



آل عمران اعتواضان لا اعتواض واحد مجلتيين ويدفع بان الزمخشري انما قصد تشبيه الآية بالآية في عدد  
 الجمل المتعوضين بها لا في عدد الاعتواض بدليل قوله تعالى في سورة الواقعة وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتواض  
 بين القسم وجوابه قوله لو تعلمون اعتواض بين الموصوف والصفة انتهى الجملة الرابعة التفسيرية وتسمى المفسرة  
 والمفسرة التي لا محل لها هي الكاشفة حقيقة ما تليها من المفرد او المركب وليست عمدة فخرج بقوله حقيقة ما تليها  
 صلة الموصول فانها وان كانت كاشفة وموصية للموصول لكنها لا توضح حقيقة بل تنبئ الى الحال من احوالها  
 وخرج بقوله وليست عمدة الجملة الجوابية عن ضيق الشأن كما يستأنس ولو قال وهي الفضلة كما قال في المعنى كان اول  
 لان المفعول لعدمية جهرة في الحدوث ثم مثل باربعة امثلة اوله يحتمل التفسير والبك غوهل هذا الا بترسلكم  
 من قوله تعالى واسر الجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم جملة الاستفهام الصوري وهي هل هذا اه مفسرة للجوى  
 فلا محل لها والجوى اما الشايعي الحنفى وقبل هذا التفسير معنى ما لذلك دخلت الا بعد ها وقبل ان الجملة الاستفهام الصوري  
 بدل منها اي من الجوى فيكون محلا بضمها بناء على ان ما فيه معنى القول يعمل في الجملة وهو راي الكوفيين وهو ابدال جملة  
 من مفرد نحو عرفت زيد ابون هو والثاني يحتمل التفسير والى ال نحو قوله تعالى مستهم البأساء والضراء فانه تفسير  
 الذين خلوا من قبلكم ولا محل له وقيل مستهم البأساء والضراء حال من الذين استراى خلوا على تقدير قد قال ابو البقاء  
 قال في المعنى والحال لا يأتي من المضاف اليه في مثل هذا وتعبه بعض المتأخرين بان مثل صفة فيصح عمله الى ال فيجوز  
 فجئ الى ال مما اضيف هو اليه وفيه نظر لان المراد بالعمل على الافعال والمضاف اليه مثل ليس فاعلا ولا مفعولا  
 فلا يصح ان يعمل في الحال والثالث نحو قوله تعالى كمثل آدم خلقه من تراب الآية بعد قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله  
 جملة خلقه من تراب تفسير كمثل آدم ولا محل له الرابع ما يحتمل التفسير والاستياف نحو قوله تعالى توؤمنون بالله  
 ورسوله بعد قوله تعالى هل اذككم على تجارة نجيكم من عذاب اليم فجاء توؤمنون وما عطف عليها مفسرة للتجارة فلا  
 محل لها وقيل هي مستأنفة استئنافا بيانيا كما نزل قالوا كيف نفعل فقال لهم توؤمنون وهو جوب ومعناه الطلب  
 بمعنى آمنوا بدليل قرأة ابن مسعود امنوا بالله ورسوله ومجئ يغفر لكم بالجرم في جوابه على حد قوله انى داه امر فعل

جواب

جوب ايتب عليه ليتق وليفعل شب وعلى الاول وهو ان يكون توؤمنون تقي للنجاة هو اي يغفر لكم بالجرم جواب  
 الاستفهام وهو هل اذككم واستشكل الزجاج فقال الجواب مسب عن الطلب وغفران الذنوب لا يتبين  
 لغوا الدلالة بل عن الايمان والجهاد وشار المصنف جوابه بقوله وصح ذلك الجرم في جواب الاستفهام على اقامة سب  
 السب هو الدلالة على التجارة على معا السب هو الامثال قال المصنف وخرج بقوله في تعريق الجملة التفسيرية  
 التي لا محل لها وليست عمدة الجملة الجوابية عن ضيق الشأن غوهل زيد قائم وهي هند قائم فانها اي الجملة الجوابية  
 عن ضيق الشأن مفسرة لها ولها محل من الاعراب بالاتفاق وانما جمعوا على ان لها محل لانها جوب والخبر لانها عمدة  
 في الكلام كالمبتداء والعمدة لا يصح الاستفهام عنها فوجب ان يكون لها محل وهي من حيث كونها جوب احالة محل المفرد  
 لان الاصل في الخبر الاخر اول من حيث كونها جوب عن ضيق الشأن لا يخرج عنه مفرد وكون الجملة المفسرة لا محل  
 لها من الاعراب وهو انشور سور كان ما يفسر له محل ام لا وقال ابو علي الشلوبين بفتح المعجمة والاداء التحقيق ان  
 الجملة المفسرة تكون بحسب ما يفسر وان كان ما يفسر له محل من الاعراب فهي لها محل كذلك والا فلا محل لها والثاني  
 وهو الذي لا محل له كما تفسر غوزرته من تفرقوك زيدا ضربته فانه مفسرة جملة مقدرة والتقدير ضربت زيدا ضربته  
 ولا محل للجملة المقدرة التي هي ضربت لانها مستأنفة والمستأنفة لا محل لها وكذلك تفسيرها لا محل لها وانما قد  
 الثاني على الاول لكونه من صور الوفاق والاول وهو الذي لما تفسر له محل نحو خلقنا من قول تعالى انا خلقنا  
 كل شيء خلقناه بقدر بنصبك جملة خلقناه مفسرة للجملة المقدرة العامل فعلها في كل والتقدير انا خلقناه كل شيء  
 خلقناه بقدر فخلقناه المذكورة مفسرة لخلقنا المقدرة وتلك الجملة المقدرة في موضع رفع لانها جوب لان فذلك  
 جملة خلقناه المذكورة تكون في موضع رفع لانها بحسب ما تفسر ومن ذلك ما مثل به الشلوبين من قوله زيد الجبريل  
 فيا كنه جملة واقعة في محل رفع لانها مفسرة للجملة المحذوفة وهي يا كل العامل فعلها في الخبر النصب والمحذوفة هي في محل  
 رفع على الخبرية لزيد والاصل زيد يا كل الخبر يا كل فذلك المذكورة لها محل بحسب ما يفسر واستدل على ذلك التحقيق بعضهم  
 بقوله الشاعر من نحن توؤمنون يتب وهو آمن ومن لا خير ملسن متا مو وعاجبه الدليل منه ان توؤمنون مفسر لتؤمنون من قبل



نحن محذوف ما يجوز ما بين فظير الجزم في الفعل المذكور وهو نؤمنه المفسر للفعل المحذوف والاصل من تؤمن تؤمنه فلما  
حذف تؤمن برز ضميره وهو نحن والفضل وفي كل من امثلة التحقيق نظر لانها ترجع عند التحقيق انفسهم المفسر  
وهو نفس الفعل بالفعل لا الجملة بدليل ظهور الجزم في الفعل المفسر لان جملة الاشتغال ليست من الجملة التي تسمى في  
الاصطلاح تفسيرية وان حصل بها التفسير كما قال المصنف في الجملة المعنى الخامسة في الاحتمال الواقعة جوابا بالقسم  
سواء ذكر فعل القسم وحرفه ام الحرف فقط او لم يذكر فالاول نحو اقسام بالله لا فعلان والثاني نحو اقسام بالله لا فعلان بعد قوله تعالى  
يس والقرآن الحكيم والثالث نحو قوله تعالى ان لهم لما تخمرون بعد قوله تعالى لم ايمان علينا بالغة واليمنة جمع يعني بعض القسم  
وعنوان اخذ ميثاق الذين اتوا الكتاب ليبين للشاس لان احتمل ميثاق بمعنى الاستحلاف قيل ومن هنا اي من اجل ان الجملة  
الواقعة جواب القسم لا محل لها قال احمد بن يحيى ثعلب يجوز ان يقال زيد يقوم على ان يقوم من نحو عن زيد لان الجملة المحذورة  
لها محل من الاعراب وجواب القسم لا محل له فيتنافيان قوله ثعلب والرازي ابن مالك قال في شرح الترمذي وقد ورد السماع  
بما منع ثعلب من وقوع جملة جواب القسم خبرا واستشهد بقوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبؤنهم في جملة  
لنبؤنهم جواب القسم وهي خبر الذين والجواب عما قال ابن مالك ان التقدير والذين آمنوا وعملوا الصالحات اقسام بالنبؤ  
نهم وكذلك التقدير فيما اشبه ذلك من قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فالخبر في الحقيقة وهو مجموع جملة  
القسام المقدرة وهي اقسام بالله وجملة الجواب المذكورة وهي نبؤنهم ولنهدينهم لا مجرد جملة الجواب فقط ولا يلزم التنازع  
اذ لا يلزم من عدم محلية الجزء عدم محلية الكل هذا تقدير كرده هنا وقال في المغيبة مسئلة قال ثعلب لا تقع جملة القسم  
خبر افعيل في تعليله لان نحو لا فعلى لا محلى واذ ابنى على مبتداء فقول زيد ليطلعن صار موضع وليس بشئ لانه  
انما منع وقوع الخبر جملة قسمية لا جملة هي جواب القسم ومراده ان القسم وجوابه لا يكونان خبرا اذ لا تنفك احديهما  
عن الاخرى وجملة القسم والجواب يمكن ان يكونا محلا محلا كقولك قال زيد اقسام بالله لا فعلان انتهى وفي بعض  
النسخ تنبيه على قول حماد بن غالب الفرزدق يخاطب ذبا عرض لم في سفره تعش فان عامه ههنا لا نحو تنبي  
نكرة مثل من ياذيب بصطي ان كون جملة لا نحو تنبي جوابا لعاهد تنبي فانه بمنزلة القسم كقول وهو الفرزدق ايضا

ارى محذورا عاهدة ليوافق فكان كمن اعزيت بخلافه لا يوافق جواب لعاهدة فيكون نحو تنبي جوابا لعاهدة تنبي  
ولا محل له من الاعراب لان جواب القسم ويجمل كونه اي كونه لا نحو تنبي حال من الفاعل وهو تنبي من عاهد تنبي والتقدير  
حال كونه غير خائين او حال من المفعول وهو يا المتكلم من عاهد تنبي والتقدير كونه غير خائين او حال من ما اي من الفا  
عل وهو التا فوقانية ومن المفعول وهو يا المتكلم من عاهد تنبي والتقدير كونه غير خائين وعلى التقدير الثلاثة فتكون  
في محل النصب والاحتمال الاول ارجح قال في المغيبة والمعنى شاهد كونه اجواب الجملة السادسة من الجملة التي لا محل  
لها الواقعة جوابا لشرط جازم مطلقا كجواب اذا الشرطية نحو اذا جاء زيد اكرم منك وجواب لو الشرطية نحو لو جاء  
زيد لا اكرمك وجواب لو لا الشرطية نحو لو لا زيد لا اكرمك فجملة اكرمك في الجواب الثلاثة لا محل لها ولما  
وكيفا والواقعة جوابا لشرط جازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا النجائية نحو قوله ان جاء زيد اكرمك فجملة اكرمك  
وقعت جوابا لشرط جازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا فلا محل لها فان اقررت باحد ما كانت في محل جزم كانت في الجملة  
السابعة التابعة مالا موضع لم من الاعراب نحو قام زيد وقعد عمر وجملة قعد عمر ولا محل لها لانها معطوفة على  
جملة قام زيد ولا محل لها لانها مستأنفة هذا اذا لم يقدر الواو والمداخلة على قعد المحال فان قدرتها المحال كانت قد  
مقدرة والجملة بعدها محلها نصب على الحال من زيد المسئلة الرابعة من المسائل الاربع من الباب الاول الجملة الخبرية وهي  
المستحيلة للتصديق والتكذيب مع قطع النظر عن قيلها التي لم يقترن باظهارها اي العامل لزوما يصح الاستغناء عنها  
بخلاف الجملة التي يطلبها العامل لزوما كجملة الخبر والجملة بالقول بخلاف ما لا يصح الاستغناء عنها كجملة الصلة ان وقعت  
بعد التكررات المحضة اي الى الصلة مما يقترن بها من التكررات المحضة اي صفات او وقعت بعد المعلق المحضة اي  
الى الصلة من رثايبه التكليف فاحوال اي في احوال او وقعت بعد غير المحضة اي التي تكون فيها ثايبه تعريفي وثايبه تكليفي  
من وجه من اى من التكررات والمعارف فجملة اي في محتملة للصفات والاحوال وذلك مع وجود المقصود وانتفاء  
المانع فالمقصود للوصيفة محض التكليف والمقصود للحال التي محض التعريفي والمقصود لها عدم محض التكليف والتعريفي  
والمانع للوصيفة الاقتران بالولو ونحوها والمانع الى الية الاقتران بحروف الاستقبال ونحوه والمانع للوصيفة والحال الية

ج

ج



فما دلت على تقدمه في جملة لا يسمعون مثال جملة الواقعة بعد التكرات المحضة حال كونها صفة قوله تعالى  
تنزل علينا كتابا نقرؤه فجملة نقرؤه من الفعل والفاعل والمفعول في موضع نصب صفة للكتاب لانه اي كتابا  
نكرة محضة وقد مضت امثلة ثلثة من ذلك اي من وقوع الجملة صفة للنكرة المحضة في المسئلة الثانية عند الكلام  
على الجملة التابعة لمعرف ومثال الجملة الواقعة بعد المعرفة المحضة حال كونها حالا قوله تعالى ولا تمنن تستكثر فيستكثر  
من الفعل والفاعل حال من الضمير المستوفى في معنى المقدر ذلك الضمير بان وهو معرفة محضة لان الضمير مظهر للمعارف محضة  
بل هي اعرف المعارف ومثال الجملة المحضة للوجهين الصفة والحال الواقعة بعد النكرة غير المحضة نحو قوله كثر رجل  
في الظاهر صالحة يصلي فان ثبت قد يصلي من الفعل والفاعل صفة ثانية كرجل لانه نكرة وقد وصف اولها بصلاح وان ثبت  
قدرته اي يصلي وفاعله حاله اي من اجل لانه قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة الاولى وهي صالحة ومثال الجملة  
المحضة للوجهين الصفة والحال الجملة الواقعة بعد المعرفة غير المحضة كقوله تعالى كثر الرجل الجارح فان المراد بالجارح  
هنا الجنس حيث هو الا حار بعينه وذو التعريف الجنس قرب من النكرة في المعنى فيحمل الجملة من قولك يحمل سفارا  
من الفعل والفاعل والمفعول وجهين احدهما الحالية لان الجارح وقع بلفظ المعرفة والوجه الثاني صفة لانه اي الجارح  
كالنكرة في المعنى من حيث النوع الباب الثاني في ذكر احكام الجار والمجرور وهذا الباب فيه ايضا اربع مسائل احدها انه  
لا بد من تعلق الجار والمجرور بفعل ماض او مضارع او امر او نهي في معنى من مصدر او صفة او نحوها والمراد بالتعلق  
العمل في محل الجار والمجرور ايضا او رفعاً مثال تعلق الجار والمجرور بالفعل غومرت يزيد فالجار والمجرور في محل نصب وعرفت  
مثال تعلق الجار والمجرور بما في معنى الفعل غومرت يزيد مفعول به فالجار والمجرور في محل رفع على النيابة عن الفاعل غومر وقد اجمعا على  
التعلق بالفعل والتعلق بما في معناه في قوله تعالى انتم عليهم غيا المفضوب عليهم فاعلمهم الاول متعلق بالفعل وهو  
انتم في محل نصب واعلمهم الثاني متعلق بما في معنى الفعل وهو المفضوب وهو رفع على النيابة عن المفاعل وقد اجمعا ايضا  
في قوله لا يكون دريد مقصودة واستقل المبيض في مسودة مثل اشتغال النار في جنس العنق في مسودة متعلق بالفعل  
وهو اشتغال وفي جنس متعلق بما في معنى الفعل وهو اشتغال وان علق الجار والمجرور الاول وهو في مسودة بالمبيض او

جعلته

جعلته حاله متعلقا بكائنا محذوف فاذا دليل في على اجتماعهما لان الجار والمجرور الاول والثاني متعلقان لما في معنى  
الفعل وهو المبيض وكائنا واشتغل معناه ان تروا المبيض الياسين والفيروز في مسوده على ذلك في البيت قبله  
ومثل مفعول مطلق والجزل الغليظ من الخطب الياس والعنقا شجر معروف اذا وقع في النار اشتعل شجر يعرفه  
شيب في راسه شعاع النار في الخطب الغليظ وانتشارها فيه ويستحي من حروف الجر اربعة فلا يتعلق بشي  
احد ما الحرف الزايد كالباء الزايدة في الفاعل نحو كفي بالله شهيدا ونحو احسن بزيد عند الجمهور والاصل كفي الله شهيدا واصل  
زيد بالرفع فزيدت الباء في الفعل واحسن بكسر السين فعل التعجب والزايدة في المفعول غمولا تلتقوا بايديكم وفي المبتداء  
نحو حبسك درهم وفي نحو الناسخ الحق الياس الذي يكاف عبده وما الله بغافل عما يعملون من الزايدة في الفاعل نحو ان تقول  
ما جاءنا من شيء بشي وفي المفعول غمولا ترى في خلق الرحمن من تفاوت وفي المبتداء نحو ما لكم من الغيرة وهل من  
خالق غيوره ومن استفيد من الامثلة ان الباء تتراد في الاثبات والنفي وتدخل على المعارف والتكرات وان من  
لا يتراد في الاثبات ولا تدخل على المعارف على الصحيح وانما لم يتعلق الزايد بشي لان التعلق هو الارتباط المعنوي  
والزايد لا معنى له ترتبط بعينه مفعول واذا تولى به في الكلام تقوية وتوكيد والحرف الثاني مما لا يتعلق بشي لعل الجار  
في لغة من غير بها المبتداء وهم قبيلة عقيل التصغير ولهم في كلامها الاولى الاثبات والحذف فهاتان لغتان ولهم في لا  
مهما الا حيوة الفقه والكسرة فهاتان لغتان ايضا واذا ضربت اثنين في مثلهما تحصل من ذلك اربع وهي لعل لعل  
وعلى بفتح الهمزة الا حيوة وكسرها فيهن واشترهان عقيلة يحترون بلعل قال شاعرهم  
وهو كعب بن سعد الغنوي وداع دعيا يا حبيب الله فلم يستج عندك اك مجيب فقلت ادع اخرى وارفع  
الصوت جبهة لعل ان المعوار منك قريب فجزتها ان المعوار ينسبها على ان الاصل في الحروف المحضة بالاسم ان تعلق  
العمل الخاص به وهو الجار واذا قبل بعدم التعلق فيها لانها بمنزلة الحرف الزايد الدار على المبتداء والحرف الثالث  
مما لا يتعلق بشي لولا الامتناعية اذا تولى بها ضمي متصل المتكلم او نحو اطلبه غايه في قولهم بعضهم لا يجي ولو  
لاك ولولا كقول زهير بن الحكم وهو موطن لولا في تحت وكقول الاخطل لاك في هذا العالم لم اجمع انشدته الغراء وكقول



حجور ولولا ما قلت لذي الدرام قد ذهب سبويه ان لولا في ذلك معنى اي جارة كل جارة للضمير وانها لا تتعلق  
بشيء وانها بمنزلة لعل الجارة ان ما بعده مرفوع المحل بالابتداء وذهب الاخفش الى ان لولا في ذلك  
يعود جارة وان الضمير بعدها مرفوع المحل على الابتداء ولكنهم استعاروا ضمير الجار مكان ضمير الرفع والاكثى  
ان يقال لولا لولا لولا انت ولولا هو بانفصال الضمير فيمن كما قال الله تعالى لولا انكم كنتم مؤمنين  
والحرف الرابع كاف التشبيه نحو قوله زيد كعمرو فرفع الاضمة الوسط وهو سعيد بن مسعدة وابو  
الحسن ابن عصفور انما اي كاف التشبيه لا يتعلق بشيء محتمل بان المتعلق به ان كان استغراقا كالكا في  
لا يدل عليه وان كان فعلا مناسباً للكان وهو اشبه فهو متعدي بنفسه بالحرف وفي ذلك بحث وفي بعض النسخ  
نظرو بينه المضى في المعنى يمنع انتقاد لالة الكاف على استغراق فقال والحرف ان جميع الحروف الجارة الوا  
فئة في موضع الجر ونحوه يدل على الاستقرار وهو في ذلك تابع لانه حيث ان المسئلة الثانية من مسائل  
الاربع في بيان حكم الجارة المحجورة بعد المعرفة والنكرة آخرها عن الاول لانها بمنزلة التي من الكل حكم  
الجار والمجور اذا وقع بعد المعرفة وبعد النكرة مع المحض وغيره حكم الجملة التي الخيرية المشروطة بالشروط  
المتقدمة فهو اي الجار والمجور وصلة في نحو قوله رايت طائراً على غصن لانه اي على غصن وقع بعد ذكره محضة  
وهو طائر وهو حال في نحو قوله تعالى حكاية عن قارون خرج على قوم في زينته فغير زينته في موضع الحال  
اي متزيئاً على تقي المعنى وكاينا في زينته على تقي الاعراب لانه اي في زينته وقع بعد معرفة محضة وهي الضمير  
المستوفى فخرج وهو محتمل لهما اي للوصفة والحالية بعد غير المحضة منها وذلك في نحو يعجبني الزهر في الكمام  
وفي نحو هذا امر يانع على غصانه وذلك لان الزهر في مثال الاول معرف بلا الجنسية فهو قريب من النكرة وقوله  
شرف في مثال الثاني موصوف بياض وهو قريب من المعرفة فيجوز في كل من الجار والمجور في المثالين ان يكون صفة  
وان يكون حالاً والاكما جمع كم بكسر الكاف وهو عا اطلع والا غصان جمع غصن بضم الغين المسئلة الثالثة  
من المسائل الاربع في بيان متعلق الجار والمجور والمخزون في هذا الموضع اعلم انه متى وقع الجار والمجور وصلة موصوف  
او صلة

او صلة لموصول او خبر عن الجار او حال لذي حال يعلق الجار والمجور ونحو وجوب انقذره كائن لان الاصل  
في الصلة والحال والخبر الاضاف او تقديره استقلال الاصل في العمل لا فعال ويعضده الاتفاق عليه في الصلة  
المستوفى اليه بقوله الا الواقع صلة فيتعين فيه تقدير استقرار اتفاق لان الصلة لا تكون الا جملة الوصف مع مرفوع  
المستوفى في مفرد حكماً وقد تقدم مثال الصلة والحال في قوله رايت طائراً على غصن وخرج على قوم في زينته ومثا  
ل الخبر المحذول ومثال الصلة قوله من في السموات والارض وسمي الجار والمجور في هذه المواضع الاربعة بالظرف  
المستقر بفتح القاف لا استقرار الضمير فيه بعد حذف عامله وفي غيرها بالظرف اللغوي لانه الضمير فيه المسئلة  
الرابعة من المسائل الاربعة يجوز في الجار والمجور حيث وقع في هذه المواضع الاربعة صفة او صلة او خبر او حالا  
وحيث وقع بعد نفي او استغناء ان يرفع الفاعل لا عفاه عليه ذلك تقول موت برجل في الدار ابو فلان او غيرها  
احدهما ان تقديره فاعل الجار والمجور وهو في الدار لينابة عن استقراره مستوفى فاعله الوجه هو الرابع عند  
الحذف من الخويين كائن ما لك وحجة ان الاصل عدم التقدم والتأخير والوجه الثاني ان تقديره اي ابو مبداء موصراً  
ويقدر الجار والمجور وهو في الدار خبر مقدم والمجمل من المبتدأ والخبر صفة لرجل والرابط بينهما انهما من ابو وكذلك  
تقول في الصلة والخبر والحال ونقول في الواقع بعد النفي والاستغناء ما في الدار احد رجل في الدار احد فلان في احد الو  
جهاه قال الله تعالى ان الله شك فلان في شك الوجهان وحكي ابن هشام الحظري عن الاكويين ان المرفوع بعد الجار  
والمجرور يجب ان يكون فاعلاً واجاز الكوفيون والاضمة رفعها اي الجار والمجور والفاعل في غير هذه المواضع الستة ايضا  
نحو الدار زيد فزيد عندهم يجوز ان يكون فاعلاً ويجوز ان يكون مبتدأ موصراً الجار والمجور ونحوه واجبا ليس بغيره في الا  
خفش ابتداءية شبيهة بجميع ما ذكرناه في الجار والمجور ومن ان لا بد منه تعلقه بفعل او بما في معناه معناه ومن كونه صفة  
للكثرة المحضة وحالاً من المعرفة المحضة ومحملاً للوصفة والحالية بعد غير المحض منها وغير ذلك تليق للظرف فلا  
بد من تعلقه بفعل زمانياً كان الظرف او مكانياً فالاول نحو وجاءوا اباهم عشياً يكون فاعلاً ظرف متعلق بما و  
والثاني نحو او اطر حواء ارضا ظرف مكان متعلق باطر حواء وانما نصب على الظرفية لانهما من حيث تكونها



منكورة مجهولة او معنى فعل فالزمان خوزيد مبكر يوم الجمعة والمكانى خوزيد جالس امام الخليل فا  
لفظ فان متعلقان باسم الفاعل بما فيهما فيمن معنى الفعل ومثال وقوعه اى الظرف المكانى صفة بعد النكرة  
الحفصة خوزيد بطاير فوق غصن فوق غصن صفة لطاير ومثال وقوعه حال بعد المعرفة الحفصة  
رايت الهلال بين السحب فيبين السحب حال من الهلال ومثال وقوعه محتمل لما اى للوصيفة والحا  
لية بعد غنى الحفصة من ما يعجز التمر بالمثلثة فوق الاخصان ورايت التمرة بالمثلثة يانعة فوق غصن فوق  
في المثالين يحمل الوصفية والحالية اما الاول فلانه وقع بعد المعرفة بلا الجنية وهو قريب من النكرة  
فان رايت معناه جعلته لظرف صفة لم وان رايت لفظه جعلته حالاً منه واما الثاني فلانه  
وقع بعد النكرة الموصوفة بيا نعة والمنكر الموصوف قريب من المعرفة فان لم يكن بالصفة جعلت الظرف  
صفة ثانية وان اكفيت بها جعلته حالاً من النكرة الموصوفة ومثال وقوعه خبر والركب اسفل منكم في لقاة  
السبعة نافع وابن كثير وابن عمرو ابن عرو وعاصم وحررة والكاتب بصل لعل فاسفل ظرف مكان خبر  
عن الركب ومثال وقوعه صلة ولم من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادة الله فمن بفتح  
ايم لم موصول وعنده صلته ومثال رفع الفاعل الظاهر زيد عنده مال مال فاعل عنده لانه اعتمد  
على محبته هذه هو الرابع وخوزيد تقديرها اى الظرف والمرفوع بعده مبتداء مؤخر وخوزيد مقدمات والحمد  
خوزيد والوايط بينهما من عنده ويا في نحو عند زيد لانه هب ان المقدمان فيما اذا لم يعبر الظرف  
على شيء ووقع بعده مرفوع مذهب البصريين الا لا حقت وجوب رفعه على الابتداء والظرف خبر  
مقدم ومذهب الكوفيين والا حقت جواز رفعه على الابتداء الفاعلية لانهم لا يشترطون الاعتماد  
الثالث في تقييد كلمات كثيرة يحتاج اليها العرب يكتفى في الكلام دورها ويقع بالعبارة جملها وهو عشرة  
بل اثنان وعشرون كلمة وهي ثمانية انواع عدد ابواب الجنة احدها اى الانواع ما جاء على نوع واحد  
لا غنى وهو اربعة احدها كلمة قط بفتح القاف وتشديد الطاء وضمها في لغة الفصحى فيمن وهي اللغة الاولى والثانية  
بفتح القاف

بفتح القاف وتشديد الطاء مكسورة على اصل النفا الساكنين والثالثة اتباع القاف للطاء في الهم  
والرابعة تخفيف الطاء مع الهم والخامسة تخفيف الطاء مع السكون وهي في اللغات الخ ظرف الاستغراق  
ما مضى من الزمان ملازم للنفي يقول هذا الشيء ما فعلته قط اى لم يصور من فعله في جميع ازمته الماضية  
واشتقاقها من القط وهو القطع فمضى ما فعلته قط ما فعلته فيما انقطع من غيري لا نقطاع الماض عن  
الحال والمستقبل فلا يستعمل الا في الماضي وقول العامة لا افعل قط كمن اى خطا لانهم استعملوا في المستقبل  
وذلك مخالفا للوضع والاشتقاق وسماه الحماة من تغيير المعنى يقال المحطى لاهن لانه لا يعدل بالكلام  
عن الصواب الثاني عوض بفتح اوله واحكامه وسكون ثانيه وتثنية اخره وايما هو ظرف الاستغراق  
ما يستقبل من الزمان غالبا ويسمى الزمان عوضا لانه كلما ذهبت منه مدة عوضها مدة اخرى ولم ولا في اى  
الزمان بعض ما لبست في زعمهم الفاسد واعتقادهم الباطل وهو ملازم للنفي وتقول انت هذا الشيء لا  
افعله عوض اى لا يصدر مني فعله في جميع ازمته المستقبل وهو مبني فان احفصة اعربته ونصبته على الظرفية  
فقلت لا افعله عوض العايعين كما تقول دهر الدهرين ومن غيى الغالب ما ذكر ابن ابي مالك في التسهيل من ان  
عوض قد ترد الى الماضي فتكون بمعنى قط وانشد عليه قوله فلم ارعاهما عوضا اكثرها كذا وكذا اى ومثل عوض في  
استغراق المستقبل ابدأ تقول فيها ظرف الاستغراق ما يستقبل من الزمان الا اني لا تحقن بالمتن وامليت ولا  
بنى الثالث مما جاء على وجه واحد اجل بكونه الادوم فتح الهمة والجيم ويقال فيما يحل بالموحدة وهو حرف  
موضوع لتقدير الخبر مشتبا كان الخبر او منفيما يقال في الاتبات جاء زيد وفي النفي ما جاء زيد فيقول في  
في جواب كل منهما بقصد تقييد الخبر اجملا اى صدقت هذا قول الزمخشري وابن مالك وجماعة وقال المقص في  
المتن انها كنتم فتكون حرف التقدير بعد الخبر وبعد الطلب واعلام بعد الاستفهام فتقع بعد نحو ما قال  
زيد واضرب زيدا واقام زيد وقد انما في الخبر بالمتن والطلب يغى النفي وقبل لا تقع الاستفهام وعن لا  
حقت بعد الخبر اجتناب من نعم ونعم بعد الاستفهام احسن منها انتهى الرابع مما جاء على وجه واحد بل وهو حرف



موضوع لا يجاب الكلام المنفي اي لاثباته وتخص بالمتن وتفيد بطلان مجرد كان النفي عن الاستفهام نحو  
نعم الذين كفروا ان لن بيعتوا قل بلى ورنه لتبعن فيله هنا اثبت البعث المنفي وابطلت النفي وكان النفي  
مقرونا بالاستفهام الحقيقي خواليس زيد قائم فقال بلى اي بلى هو قائم او التوبيخ غوام تحسبون اننا لا نسمع  
سهرهم وجوبهم بلى اي بلى نسمع او التقريرى خواليس بر كيم قالوا بلى اي بلى انت ربنا اخر النفي مع التقرير  
مجرى النفي المجرد فلهذا قال ابن عباس لو قالوا نعم لكفر واوجهم ان نعم لتصديق الخبر بنفى او اثبات  
النوع الثاني ما جاء من هذه الكلمات على وجهين وهو اذا بغير تنوين فتارة يقال فيها ظرف مستقبل خا  
فرض شرط منصوب لجوابه غالبا فيمن وذلك في نحو اذا جاء زيد اكرمته فاذا ظرف للمستقبل مضاف وجا  
زيد شرط مضاف اليه اذا والمضاف خافض للمضاف اليه واكرمته جواب اذا وفعل الجواب وما لم يشر هو الثاني  
صب محل اذا فاذا مقدمة من تأخير فالاصل اكرمته اذا جاء زيد ومن غير الغالب ان يكون اذا المماثلة كما سيأتي  
وان يكون لغو الشرط نحو واذا ما غضبوا هم يغفرون فلا يكون لها شرط ولا جواب وتنصب ليكون جوابا  
تقدم عليها او تاحرازها وهذا التعريف الذي ذكره المصنف انفع معناه واشق عبارة واوجز لفظا من قول  
المعربين انها ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى حرف الشرط غالبا اما ان النفع فيما فيه من بياض عمل  
اذا والعامل فيها وتسمية ما يليها شرطا وتاويله جوابا وعبارة تام لا تفيد ذلك واما ان اشتق واوجز لفظا هو  
وتخص اذا الشرطية هذه بالجملة الفعلية لدخول على الجملة الفعلية عكس فجائية فيما على الاصح خوفا لاشت  
السماء فكانت ورده كالتحاة واما نحو اذا السماء انشقت مما دخلت فيه على ام في ل عند الجور البصريين  
على احوال الفعل وبكوة الاسم الاظلة هي عليه فاعلا بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور والتقرير اذا  
انشقت السماء انشقت مثلا ان امرأة خافت فامرأة فاعل لفعل محذوف على شرطية النفي والتقرير  
اذا انشقت وان خافت امرأة خافت فقياس الشرط غير الجازم على الشرط الجازم في دخول على الامر  
فوق بفعل محذوف وهو القيلولة كان مجرد التقييم فظاهر وان كان لا يجده في نفسه نظر لان شرط المنعس عليه ان

يكون

يكون مما اتفق عليه الخصمان والخلاف ثابت في ان ايضا والخلاف في ذلك الاختلاف والكوفون فانهم يجيزون  
دخول الـ واذا الشرطيتين على الاسماء فامارة عندهم مبتدأ وخافت خبره ووافاعل بالمدكور عند الكوفيين  
او محذوف عند الاخفش وقد عرج اذا عن المستقبل وتكمل ظرفا للماض مطلقا والمحال بعد القسم  
فلاول خوفه اذ او جارة اول هو النفس والى والثاني نحو والفهم اذا هو وتارة يقال فيها مفاجا ولا  
تحتاج الى الجواب وتخص بالمدخول على الجملة الاسمية على الاصح خوفا من يده فاذا هي بيضا للناظرين فهي مبتدأ  
وبيضا خبره وقد تليها الجملة الفعلية اذا كانت مصحوة بعد خوفا من جت فاذا قد قام زيد عكاه الاخفش  
عن العرب واختلف في الفاء الداخلة عليها فقال الامازني زائدة وقال الزجاج دخلت للربط كما في جواب الشرط  
واختلف حقيقة اذا الفجائية هل هي حرف او اسم وعلى الاسمية هل هي ظرف مكان او ظرف زمان فيه اقوال ثلاثة ذهب  
الاول الاخفش والكوفون واختاره ابن مالك والى الثاني المبرد والفارسي وابو الفتح بن جني وغيرى الى سبويه وحقنا  
به ابن عصفور والى الثالث الزجاج والربيعي واختاره الزمخشري والصحيح الاول وشهد له قولهم خرجت فاذا  
اخذت باليد بكسر ان فلو كانت اذا ظرف مكان او زمان لاحتاجت الى عامل يعمل في محلها النفي لان العمل ما بعدها  
فيما قبلها واذا بطل ان يكون ظرفا تهيأت ان يكون حرفا ولكل من اذا الشرطية والفجائية مواضع تخصها وقد  
اجتمعا في الشرط والمفاجئة في قوله تعالى اذا دعاهم دعوة من الارض اذا انتم غرورون فاذا الاولى شرطية  
وليها جملة فعلية والثانية فجائية وليها جملة اسمية النوع الثالث ما جاء من الكلام على ثلاثة اوجه وهو سبغ احدها  
اذا فيقال فيها تارة ظرف مما مضى من الزمان غالبا وتدخل على الجملة الاسمية والفعلية فالاول نحو ولاذكروا  
اذا انتم قليل الا والثانية نحو ولاذكروا اذا كنتم قليلا ومن غير الغالب انها قد تستعمل للمستقبل نحو فقلوا  
اذا الاغدا في اعناقهم فاذا هنا بمعنى اذا لان العامل فيها فعل مستقبل ويقال فيها تارة حرف مفاجئة  
اذا وقعت بعد بينا او بينما فالاول كقولك بينا انا في ضيق لاجأ الفرج والثاني كقوله مستقر اليه خير اوارضين  
به بينما العذر ان ميله وهل هي ظرف زمان او مكان او حرف بمعنى المفاجئة او حرف زائد للتأكيد



اقوال ويقال فيها تارة حرف تعليل لقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشركون اي ولن ينفعكم  
اليوم اشيء انكم في العذاب لاجل ظلمكم في الدنيا وهل هي حرف بمنزلة لام التعليل او ظرف والتعليل مستعاد  
من قوة الكلام الثانية من الكلمات التي جاءت على ثلثة اوجه ما يقع الادم وتشد يد ايلم يقال فيها في قولها  
جا زيد جاعر وحرف وجوديما لوجودي فوجودي مجيء غير لوجودي زيد وتخص بال دخول على الفعل  
الماضي على الاصح وكونها حرفا هو مذهب سيبويه وزعم الفارسي ومتابعوه كابن جني انها ظرف للزمان بمعنى  
حين والمعنى في المثال حين جا زيد مجيء جاعر وفيقتضيه مجيئها في زمن واحد وهو غير لازم وتارة يقال فيها  
اذا دخلت على المضارع في جواب لما يند وتو العذاب حرف جر لشيء اي قلب رمنه ما فيها متصلة لتعني بال حال  
متوقعا بثبوتها في الاستقبال لا ترى ان المعنى في المثال انهم لم يدقوه اي العذاب الى الان وان ذوقهم لم  
متوقع في المستقبل وتارة يقال فيها حرف استثناء منزلة الاستثنائية في لغة هزيل فانهم يجعلونه ما بمعنى  
الا في حق قولهم انشدك الله ما فعلت كذا اي ما انشدك لا فعلا كذا ومنه اي ومن مجيء ما بمعنى الا قوله يقال في نحو  
ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة الشديدي هي قراءة ابن عامر وعاصم وحذوه ولج جعفر لا ترى ان المعنى  
ما كل نفس الا عليها حافظ فان نافية وما بمعنى الا ولا التفات الجوهري ذلك حيث قال ان ما بمعنى الا  
غير معروف في اللغة وسبعة الى ذلك الغراء ابو عبيده ومقالة المص حكاة التحليل وسبويه والكا في ومن حفظ  
حجة على انه لم يحفظ والمثبت مقدم على النافي الثالثة من الكلمات التي جاءت على ثلثة اوجه نعم بفتحين فيقال  
فيها حرف تصديق اذا وقعت بعد الخبر مثبت نحو قام زيد والخبر المنفي نحو ما قام زيد نعم ويقال فيها حرف  
اعلام اذا وقعت بعد الاستفهام نحو هل قام زيد ويقال فيها حرف وعد اذا وقعت بعد الطلب نحو ان يقال  
لك احسن الافادة فتقوله نعم ومن مجيئها ايضا للاعلام بعد الاستفهام قوله تعالى فهل وجدتم ما وعد  
ربكم حقا قالوا نعم وهذا المعنى وهو مجيء نعم للاعلام لم ينب عليه سيبويه فانه قال نعم عدة وتصديق ولم يزد  
على ذلك الكلمة الرابعة مما جاء على ثلثة اوجه اي بكسر الهمزة وكوة الباء المحفدة وهي حرف جواب بمنزلة نعم فيكون

لتصديق

لتصديق الخبر والاعلام المستجر ولو عد الطلب فيقع بعد نحو قام زيد وما قام زيد وهل قام زيد واضرب  
زيد كما يقع نعم بعد هذا مقتضى التشبيه وزعم ابن ابي حنيفة انها انما تقع بعد الاستفهام خاصة لانها تفارق  
نعم من حيث كونها تخص بالقسم بعدها نحو قوله تعالى ولستبؤنك احق هو قول اي وزعم انه حق الكلمة التي امسها  
جاء على ثلثة اوجه حق فاحد اوجهها انها تكون جارة قد دخل على الاسم الصريح الظاهر فتكون بمعنى الرفع الد  
لاله على انتهاء الغاية نحو حتى مطلع الفجر ومعنى حين وهل مجرورها داخل فيما قبلها او خارج عنه او داخلنا  
رة وخارج اخرى فقال مذهب سيبويه والمبرد وابوبكر وابو علي في الاول وذهب ابو حنيفة واصحابه الى الثاني ود  
هب ثعلب وصاحب الدخاير الى الثالث وتدخل على الاسم المؤول من ان حال كونها مضمرة وجوبا ومن الفعل المضا  
رع وهي في ذلك على وجهين فتكون تارة بمعنى الخ قوله تعالى لن نبرح عاكفين حتى يرجع اليك اموي الاصل في  
المقد برحمة ان يرجع بان والفعل المضارع اي الرجوع بتاويل المصدر من ان والفعل اي الزمان رجوعه بتقدير  
زمان وذلك لان الرجوع لا بد له من ذكر زمان يكون حصوله فيه كالفعل الا ان دلالة المصدر على الزمان التزامه  
ودلالة الفعل المؤول منه المصدر على الزمان وصيغة وتكون تارة بمعنى كي التعليلين نحو قوله لك انك انما سميت حتى  
تدخل الجنة اي كي تدخلها اي لاجل دخولها وقد تكون تارة في الموضع الواحد وتعمل ما اي المعنيين معن الى  
ومعنى كي كقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله اي الى ان تفيق او كي تفيق والغالب انها لا تكون لغو ذلك  
وزعم ابن هشام الحصري وتبعه ابن مالك انها اي حتى قد تكون بمعنى الاستثنائية كقوله ليس العطاء من الفضو  
سماحة حتى تجود وما لديك قليل اي الا ان تجود وهو اي الا ان تجود استثناء منقطع لان الجود في حال قلة المال  
ليس من جنس المستثنى منه وهو العطاء في حال الكثرة قال الرماح وتبعه الشافعي وتعمل الغاية احقا لا مر جوا  
بان يكون المعنى ان اتفقا كونه عطا لك معدودا من السماحة محبة الزمان عطا لك في حال قلة مالك فاذا عطيت  
في تلك الحالة ثبتت سماحتك انتهى والوجه الثاني من اوجه حتى ان يكون حرف عطف خلافا لكونين يفيد مطلقا  
الجمع فيفيد مطلق الجمع من غير ترتيب ولا معية على الاحتمال او وفي ذلك الا المعطوف بها اي حتى مشروط



بامر من احد هما ان يكون المعطوف عليه ما حقيقة او حكما كما سيعرف والامر الثاني ان يكون المعطوف  
بها غاية لم اى المعطوف عليه في شئ مما اشرفه خوفه كمال الناس حتى لا ينبتا فان الانبياء عليهم الصلوة والسلام  
هم المعطوفون حتى وهم غاية للناس في شرف المقدر بالنسبة الى كمال النوع الانساني وعكسه كالدناءة خوفا  
لذكر الله تعالى حتى الحيا موت فان الحيا موت المعطوف حتى غاية للناس في دنائته المقدر وكالقوة والضعف  
كما قال الشاعر قهرناكم حتى الكف فانتم تهابونا حتى البينا الا صاعرا فالكما جمع كي وهو البطل من الكم وهو  
التي لا تروى في ربيع والبيضة غاية في القوة والسنون الا صاعرا غاية في الضعف وتقول في البعض  
الحقيقة كملت السمكة حتى رأسها وفي بعض الحكمي اعجبتني الجارية حتى كلامها لان الكلام في عدم استقلاله  
بنفسه احتياجه اليها كجزئها لما بين ما من التعلق الاستحالة ويتبع ان تقول اعجبتني الجارية حتى ولها  
لان الولد مستقل بنفسه وغياضه بها وفي غيبه الثاني قبل الاول في وشرفه مرتب والظابط وهو ام كل  
منطبق على جزئياته ان يقال ما صح استثناءه مما قبله على الاتصال صح دخوله حتى عليه وما لا يصح استثناءه  
مما قبله فلا يصح دخول حتى عليه لا ترى انه يصح ان يقال اعجبتني الجارية الا كلامها ويتبع الا ولد العدم  
دخولها فيها الوجه الثالث من اوجه حتى ان يكون حرف ابتداء على الاصح قد دخل على ثلثة اشياء على الجملة الفعلية  
المبدوءة بالفعل اما في خوفه تعالى حتى عفوا وقالوا المبدوءة بالفعل المضارع المرفوع خوفا قوله تعالى ولو اذ  
يقول الرسول في قوادة من راع وهو نافع وعلى الجملة الا كية كقوله وهو جوي حتى ما دجلة لشكل وقد تقدم وقيل  
هي مع الفعلية المصدر قبل الفعل اما في جارة واة بعدها مفعولة والتقدير في حتى عفوا حتى ان عفوا كذا قال  
ابن مالك قال المصنف في المغني ولا عرف له في ذلك سلفا وفيه تكلف من غير ضرورة انتهى وقد مضى خلاف الزجاج  
وابن درستويه في الكلام على الجملة الابتدائية الكلمة السادسة مما جاء على ثلثة اوجه كذا يقع الناق وتشد  
اللام فيقال فيها تارة حرف ودع وزجر وهو قول الخليل وسبوة وهموز بصرين في نحو فيقول راء اهان  
كلام اي ايتيه وانزجر عن هذه المقابلة التي هي الاخبار بان تقدير الرزق اي تضييقه اهانة فقد يكون كرامة لنا

دنية الاسعاده الآخرة ويقال فيها تارة حرف جواب وتصديق بمنزلة اي بكسر الهمزة وكون الياء وهو قوله الغراء  
والنظرون شمل في نحو كذا والقر والمغني اي والقر ويقال فيها حرف بمعنى حقا وبمعنى لا يقع الهمزة واللام الخففة الا  
ستفاد حية على خلاف في ذلك نحو كذا لا تطوع فالمغني على الاول حقا لا تطوع وهو قول الشيخ وابن الانباري ومن  
وافقه ما على الثاني الا لا تطوع وهو قول ابن خاتم والزجاج والصواب الثاني وهي ايضا لا تستفاد لكسر الهمزة  
من ان بعدها في نحو كذا ان الانسان لا يطغى مكانا تكبر بعدها الا الاستفاد حية في نحو الا ان اوليا الله ولو كانت بمعنى  
حقا الخففت الهمزة بعدها كما تقع بعد حقا كقوله احق ان جوتنا استقلوا بفتح الهمزة ويدفع بان انما لم تقع  
همزة ان بعد كذا اذا كانت بمعنى حقا لا تطوع لانه صلا حية حقا لها الكلمة السابقة مما جاء على ثلثة  
اوجه لا فيكون تارة نافية وتارة ناهية وتارة زائدة فالناحية تعمل في التكرار عمل ان لئلا فتستقيم الكسمة وترفع  
الجواز اريد بها نفي الجس على سبيل التبعض نحو لا اله الا الله فالكلام بها وضوحا محذوف تقديره لنا ونحن نعمل على ليس  
قليد وترفع الكسمة وتسقط الجوز اذ اريد نفي الجس على سبيل الظهور اريد بها نفي الواحد فلا ولا كقوله نعرف ذلك في  
على الاخرى باقيا ولا وزر مما قبله واقيا والثاني كقوله لا رجل قائما بل رجلان والناحية تجزم الفعل المضارع و  
تختصه سواء كمنه في مخاطبة غائب فالاول نحو ولا تثنى تستكرو والثاني نحو فلا تيسر في القتل وقيل لئلا  
للمكلم مبنيا للمفعول نحو لا اخرج ولا تخرج ويندرج في المبنى للفاعل والفرق بين النافية والناحية من حيث  
اللفظ اختصاص الناهية بالمضارع وندرج في النافية ومن حيث المعنى ان الكلام مع الناهية طلبى ومع النافية  
خبري والزائدة وهي التي دخولها في الكلام كخبرها وفائدة التقوية والتوكيد نحو ما منعك ان لا تسجد في سورة الاحقاف  
اي ان تسجد كما جاء ان تسجد بدون مصرح به في موضع اخر في سورة القصص النوع الرابع ما يأتي على اربعة اوجه وهو  
اربع احدها لا فيقال فيها تارة حرف يقتضيه امتناع جوابه لوجود شرط وتختص بالجملة الا كية المخرقة المحذورة  
وجوبا غالبا وذلك اذا كان الخبر كونا مطلقا نحو لولا زيدا موجود لا كرمك امتنع الاكرام الذي هو المحذورة لوجود  
زيد الذي هو الشرط ومنه اي ومن دخولها على الجملة الا كية المخرقة المحذورة الخبر لولا لكان كذا اي لولا ان كان كذا موجود



فأقام المتصل مقام المنفصل وحذف الخبر كونه كونا مطلقا هذا من جهة الاختصاص ذهب سيبويه إلى أن لو  
 لا جارة للخبر كما تقدم ومن غير الغالب لولا زيد ما سلم ويقال فيها تارة خوف تخفيض ما لم يفتح  
 وتارة حرف عطف كونه الراء أي طلبه أو عجاج في التحفيض أو طلب برفق في العرض على التوسيع فتخص  
 فيها بالجملة الفعلية المبدوءة بالمضارع أو بما في تأويله فالخفيض لولا تستغفرون الله أي استغفروه ولا  
 بد وخو لولا أنزل الله إليه ملكا فانزل مؤل بالمضارع أي تنزل والعرض خو لولا تنزل عندنا فتصحب خبره  
 وخو لولا اخبرني إلى أجل قريب فاخبرني مؤل بالمضارع أي توخره ويقال فيها تارة أخرى حرف توبيخ  
 مصدر وخبر أي غيره بعقله القبيح فتخص بالجملة الفعلية المبدوءة بالماضي خو لولا نفرهم الذين أخذوا من  
 دون الله قربانا آية أي فربلا نفرهم وقيل قد يكون لولا حرف استنها أو تخفيف لما مضى خو لولا اخبرني إلى أجل  
 قريب لولا أنزل عليه ملكا قال أحمد أبو عبيد البروي والمعنى هل اخبرني وهل أنزل والظاهر أنها أي  
 لولا في الآية الأولى وهي لا اخبرني للعرض كما تقدم وفي الآية الثانية وهي لولا أنزل عليه ملكا للتحفيض  
 أي هذا أنزل وزاد البروي معنى آخر وهو أن تكون لولا نافية بمنزلة لم وجعل منه أي من النفي فلو كانت  
 قوية أمنت أي لم تكن قوية أمنت وهو بعيد والظاهر أن المراد بلولا ههنا التوبيخ والمعنى فربلا أي ههنا كانت  
 وهو قول الأخفش والكسائي والغراء ويؤيد أن حرف إلى ابن كعب وحرف عبد الله ابن مسعود أي في قراتها  
 فربلا ويلزم من ذلك المعنى الذي ذكرناه وهو التوبيخ معني النفي ذكره البروي لأن اقتران التوبيخ بالفعل  
 لما مضى يشعر بانقضاء وقوعه الكلمة الثانية مما جاء على أربعة أوجه أن المكية الهزلة الخفيفة النوة فيقال  
 فيها تارة شرطية ومعناه تعليق حصول مضرة جملة بحصول مضرة جملة أخرى كالتة في خوان خفوا ما في  
 صدوركم أو تبده يعلم الله حصول العلم متعلق بحصول مضرة ما تخفوه أو تبده وإن الشرطية  
 حكمها بالنسبة إلى العمل أن تجزم فعلين مضارعين أو ماضيين أو مختلفين يسمى الأول مني ما شرط والثاني جوابا  
 وجزاء وتارة يقال فيها نافية وتدخل على الجملة الكمية كالتة في خوان عنكم من سلطان بهذا أي ما عندكم سلطانا

وعلى الفعلية

حينئذ

وعلى الفعلية لما مضى كالتة في خوان إذا لا المحنة والمضارة كالتة في خوان بعد الظالمين بعضهم بعضا  
 لا غورا وحكمها إلا حال عند جمهور العرب وأهل العالمة يعملونها على ليس في رفعه بنها الكم وينصبون الخبر  
 نشر أو شعرا أو الشعر خو قول بعضهم أن أحد خبر من أحد لا بالعاقبة فاحكمها وخبر خبرها والخبر كقول  
 شاعرهم أن هو مستوليا على أحد لا على الضعف الجانيين فهو لهمها ومستوليا خبرها وقد اجتمعت أي لأن  
 الشرطية وإن النافية في قوله تعالى ولئن زلننا من أمسكنا من أحد من بعده فإن الدخلة على زلتنا شرطية  
 وإن الدخلة على أمسكنا نافية ويقال فيها تارة مخففة من الثقيلة كالتة في خوان قوله تعالى وان كلا لما يوفينهم  
 في قرة من خففة النون الثقيلة وهو الجريان وأبو بكر وتعمل إنما لها عمل إن المشددة من نصب الكم ورفع الخبر  
 كرهذا القرة فكلا اسمها وما بعدها خبرها ومن ورودها إلى قولها تعالى أن كل نفس على ما حافظ في قرة من  
 خفف لما وهو نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي وخلف ويعقوب فكل نفس مبتدأ ومضاف إليه جملة لما عليها  
 حافظ خبره وما صلة والتقدير إن كل نفس لما عليها حافظ وأما من شدة لما وهو أبو جعفر وابن عامر وعاصم  
 وعمره فرأي أي أن عنده نافية غير مخففة من المثقلة وما اجابته على لغة هزيل والتقدير ما كل نفس على ما حافظ  
 ويقال فيها تارة زائدة لتقوية الكلام وتوكيده والغالب أن يقع بعد ما النافية كالتة في خوان ما إن زيد قائم و  
 تكفي ما الحجازية عن العمل في المبتدأ والخبر كقولهم فما إن طنا جبين ولكن منيا نادود ثم اخبرنا وحيث اجتمعت ما  
 وإن فإن تقدمت ما على أي ما نافية وإن زائدة نحو ما تقدم من المثال والبيت وإن تقدمت أن على أي  
 أن شرطية وما زائدة نحو وأما نحن من قوم خيانة الكلمة الثالثة مما جاء على أربعة أوجه أن المفتوحة الهزلة  
 المخففة النون فيقال فيها تارة حرف مصدر يؤول مع صلتها بالمصدر وتنفص المضارع لفظا أو محلا فالأ  
 ول نحو يريد الله أن يخفف عنهم والثاني يريد الله أن يرضع أولادهم وهذا على الدخلة على الفعل الماضي  
 في خوان عجب أن صحت بدليل أنها تؤول بالمصدر أي صياها لأن غيرهما محلا فلا بد من ظلم في زعم أنها غير هنا مجازا  
 الدخلة على المضارع تخففة للاستقبال فلا بد من غير كالسين ونقص بان الشرطية فإنها تدخل على المضارع



وخصه الاستقبال وتدخل على الماخذ اتفاق ويقال فيها تارة زيادة لتقوية المعنى وتوكيده كالتعريف في قولنا  
ان جاء النبي وكذا يحكم لها بالزيادة <sup>حيث</sup> بعد ما التوفيقية كذا المثال او وقعت بين فعل القسم ولو  
كقولنا واقسم ان الله التقي او بين الكاف وجوهرها كقولنا كان خبيثا تعطف في رواية الجوز ويقال فيها تارة  
انها مفسرة بجملة قبلها فتكون بمنزلة اي التفسيرية كالتعريف في قولنا فاجينا اليه ان اصنع الفلك اي  
اصنع فالاصنع الفلك تفسير للوحى وكذا يحكم لها بانها مفسرة حيث وقعت بعد جملة فيها معنى القول  
دون حروف القبول ولم تقترن ان تخافى ويتاخر عنها جملة اسمية او فعلية فالفعلية كالمثال  
المتقدم والاكتفى ونود وان تكلم الجنة او رثمتوها فليس بها اي المفسرة نحو واخود عويم ان الحمد  
رب العالمين لان المتقدم عليها في جملة وانما هي المخففة من الثقل ولا غولت اليه ان افعل له حوله  
الخاص عليها وانما هي ان المصدرية ولا تخوذ كرت عسى ان ذهابا لان المتأخر عنها مفرد لا جملة فيجب  
لان يوتي بها مكانها ولا غولت له ان افعل لان الجملة المتقدمة عليها فيها حروف القول واما قول بعض  
العلماء وهو يلزم الرازي في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني ان اعبد الله ربي وربكم انها اي ان الاخلة  
على اعبد وامسرة فيقال لانه لا يخلو اما ان يكون مفردا او مرتين او لقلت قال الزمخشري وكلاهما مما  
لا وجه له لانه ان حمل على انها مفردة لا مرتين دون قلت منع من فساد المعنى لا ترى انه لا يصلح ان يكون اعبدا  
رثي وربكم مقولا لا تعاقا وذلك لان امرتي مقول قلت وهو من الاضيى الله تعالى فلو فسر بالعبادة الواقعة على  
الله رثي وربكم لم يستقيم لان الله لا يقول اعبدوا الله رثي وربكم او حمل على انها اي ان مفسرة لقلت دون امرتي  
فحروف القول ياباه اي ياتي التفسير لما تقدم من الشرط المنفوخ بفتح السين ان لا يكون فيه حروف القول لان القول  
يكنى بعده الكلام من غير ان يتوسط بينهما حروف التفسير انتهى كلام الزمخشري فان اول لفظ القول  
بغيره جاز التفسير ولهذا يجوز ان التفسير الزمخشري ان اول قلت بامرت والتقدير ما امرتهم الا ما  
امرته ان اعبدوا الله واستحي الله المص في المعنى وجوز الزمخشري ايضا مصدرية اي مصدرية ان هذه على ان

المصدر

المصدر المؤول من ان وصلته او هو ان اعبدوا بيان لها اي عطف بيان على المجرورة بالباء بـ لا ان المصدر  
بدل من الهمزة لان الهمزة منه في حكم الالف وعلى تقدير اسقاط الضمة المبدل من تخطو الصلة عن عايد على  
الموصول الذي هو ما وذلك لا يجوز واللازم باطل فلذا الملتزم والصواب العكس ثم لا يجب من الهمزة  
من ما لان العبادة لا يعمل فيها فعل القول وهو قلت وهو كون المصدر من الهمزة لا من بـ لا عطف بيان  
عليها لان البيان في الجوامد كالصفة والمشتقات فكما ان الضمير لا يمتنع كذلك لا يعطف عليها عطف البيان  
نص على ذلك ابن السيد ابن مالك وعلى هذا فلا يتبع الضمير يعطف البيان كما ان الضمير لا يمتنع واذا امتنع  
ان يكون بيا ناعين ان يكون بدلا فان قال يلزم القول بالبدلية اخلاء الصلة من عايد كما تقدم بناء على  
ان المبدل منه في نيته الطرح قلنا ذلك غالبا لا لازما وليت سلمنا لزومه قلنا جوابا خرو وهو ان تقول العا  
يد المتعذر المحذف موجود لا معدوم ولا يلزم المحذور ولا يصح ان يبدل المصدر المذكور من ما الموصول في المعولة  
لقلت لان العبادة مصدر مفرد لا يعمل فيها فعل القول لان القول وما تصرف منه لا يعمل الا في جملة او مفرد  
يودي معنى الجملة لقلت فصيحة والعبادة ليست كذلك نعم يجوز ان يبدل العبادة من ما ان قلت بامرت  
لان امرتي يعمل في المفرد الخارج عن معنى الجملة نحو امرتك المحذور والاكثرون قد عتبه انما هو بـ بالباء قال الزمخشري  
ما حاصله ولا يمتنع في ان من قوله تعالى واوحى ربك الى النحل ان اخذ من الجبال بيوتا ان تكون مفسرة بمنزلة  
اي مثلها في واوحى اليه ان اصنع الفلك فتكون التقدير اي اخذ من فسر لوحى الى النحل بانه الامور بان يتخذ من  
الجبال بيوتا انتهى خلافا لمن منع ذلك وهو امام الرازي فانه قال منعها لكلام الزمخشري ان الوحي  
هذا الهمزة اتفاق وليس في الهمزة معنى القول وانما هي مصدرية اي باعنا الجبال بيوتا واسرار المص الى  
دفعه نكرة للزمخشري بقوله لان الالهام في معنى القول لان المقصود من القول الاعلام والالهام فعل  
من الله تعالى يتضمن الاعلام بحيث يكون المعلوم عالما بما الهم به والالهام النحل من هذا القليل ويقال فيها  
تارة انها مخففة من الثقل كالتعريف في قولنا ان يكون منكم مضمون وحسبوا ان لا يكون فتنة في قراءة الرفع







نحو لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا فيلزم من انتفاء الشرط وهو طلوع الشمس انتفاء الجواب وهو وجود النهار  
وان خطه خلق الشرط غيره بان كان له الى الجواب سبب اخر غير الشرط لم يلزم من انتفاءه اي الشرط انتفاء الجواب ولا  
ثبوت لانها لا تعرض لها الا انتفاء الجواب ولا الثبوت نحو لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فاذ لا يلزم من  
انتفاء طلوع الشمس اساء وجود الضوء ولا ثبوت ومنه قول عمر رضي الله عنه نعم العبد صريحا لم يخف الله لم يعصه  
تقدم توجيهه الامور الثمانية هادت عليه في المثال المذكور وهو لو شئت لرفعناه بها وهو ان ثبوت الميثية من الله تعالى  
مستلزم بثبوت الرفع ضرورة لان الميثية بسبب الرفع والرفع مسبب عنها وثبوت السبب مستلزم بثبوت المسبب وهذا  
المعنى ان المعبر بها بالامر من قد تضمنها اي علمها بالعبارة المذكورة وهي قوله حرق يقتضي امتناع ما يليه  
ستلزامه تاليه دون عبارة المعبرين وهي قولهم حرق امتناع لامتناع فانه لا يتقضى بالوجه الثاني من اوجه لو  
ان تكون حرق شرط في المستقبل مراد فان الشرطية الا انها اي لو لا تجزم خلاف ان على المشهور كقوله تعالى ونحش  
الذين لو تكلموا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فلو هنا شرطية بنحو ان اي ان تكلموا اي شارفوا وقاربوا ان يتركوا  
وانما احتاج الى التفسير الثاني لانه الخطا لا اوصيل ومن يحضر الموصى حالة الاحضار وانما يتوجه الخطا اليهم قبل  
الترك لانهم بعده اموات قاله المصنف في المعنى ونحو قول الشاعر وهو لقربة صاحب ليل الا حيلة ولو تعلق احدنا  
بعد موتنا ومن دون ريسنا من الارض سببا فان تلتقي واشتات الباد دليل على ان لو غير جازمة وزعم قوم ان الجزم بها  
لغة مطردة وخصه ابن السكيت بالشر والوجه الثالث من اوجه لو ان تكون حرقا مصدريا اي موقولا مع صلة بمصدر  
مراد قال لان الا انها اي لا تنصب كما تنصب والكثير وقوعها بعد ودخوذه والودهن اي ودوا الادهان او بعد  
يوذ خويرة احد هم لو يعبر اي التعبر ومن النقلي قول قبيلة للبرم ما كان حركة لومنت وربما من الفتي وهو المعيط  
الحق اي منك وقوع لومصديرة قال به الغناء والفارس والبريزي وابو البقاء وابن مالك من الفخريين والزم لا يثبت  
هذا القسم وهو وقوع لومصديرة حذر من الاشتراك وعرج الآية الثانية ونحوها على حذف مفعول الفعل الذي قبلها  
وهو يود وحذف الجواب بعد ها اي يود احد هم التعبر لو يعبر الف كنه لسرة ذلك ولا يخفى ما في هذه التفسير من كثرة الخلف

الوجه الرابع من اوجه لو ان تكون حرقا للتمني بمنزلة لبيت الا انها لا تنصب لاحرف رفع نحو فلان تالكة فنكون فلو للمعنى  
اي فليست تالكة قبل ولهذا اي لكونه للتمني هنا نصب فيكون في جوابها كما انتصب فافوز في جواب لبيت بان مضمرة بعد  
الفاء وجواب في قوله تعالى باليتي كنت معهم فافوز فوز اعطيا هكذا استدلالا دليل لهم في هذا الاستدلال بجواز ان  
يكون النصب فافوز فنكون بان مضمرة جواز بعد الفاء وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على كوة مثله قوله وهو  
الشخص المسمى بلسو ام يزيد بن معاوية وكانت بدوية ولبس عبادة وتقر عينه اجب الى قول ليس الشفوق فسر منصوب  
بان مضمرة بعد الواو جواز وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على لبيت في قوله تعالى وما كان بشرا يظلم الله الا وحياء  
من وراء حجاب او يرسل رسولا فيرسل منسوب بان مضمرة بعد او جواز وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على  
وحيا ومثله قوله الشاعر في وقته ليكنا ثم اعطاه كالتور يضرب لما عافت البقرة فاعطاه منصوبا مضمرة جواز بعد  
ثم وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على قتل وهو من خصائص الفاء والواو ثم الوجه الخامس من اوجه لو ان تكون للعرض هو  
الطلب بدني ورفق خولو تنزل عندنا فتصيب خبي ذكروا ابن مالك في التسهيل وذكرها في الوان حسنا للجمي وغيره  
اخر سادسا وهو ان يكون للتعليل بالفاق نحو قوله دم تصدقوا ولو بظلف محرق وفي رواية السائر ردوا السائل  
ولو بظلف محرق والمعنى تصدقوا بما تيسر ولو بلغ في القلة كالظلف وهو بكسر الظاء المعجمة والفتح الجاف للفرس  
والمراد بالمرق المشوي وفي رواية الشبان انقوا النار ولو بشيعة وقديدي ان النقلي انما استفيد من دخولها  
منها لان الظلف والشق يشعران بالنقل النوع السادس من الانواع الثمانية ما ياتي من الكلام على سبعة اوجه وهو  
قد لا يغني فاحدا وحدها ان تكون اسماء جمع حسب فيهما مذهبان احدهما انها معربة رفعا على الابتداء وما بعد  
جنود اليه ذهب الكوفيون وعلى هذا فيقال فيها اذا احييت اليا المتكلم قدي دهم بغيرون للوقاية كما قال حسي دهم  
بغيرون وجوبا والثاني انها مبنية على الكون مشيها بالمرقة لفظا وهو مذهب بصريين وعلى هذا يقال قدي  
بغيرون على حدة على حسي وقدي بالنون حفظا للكون لانه الاصل في البناء الوجه الثاني من اوجه قد ان تكون اسم فعل  
بمعنى يكفي وهو مبنية اتفاقا ويتصل بها يا المتكلم فيقال قدي دهم بالنون وجوبا كما يقال يكفي دهم في المتكلم في محل

الوجه الخامس



نصب على المفعولية ودرهم فاعل الوجه الثالث من اوجه قد ان تكون حرف تحقيق كونهما يتحقق وقوع الفعل بعد  
 ما قد دخل على الفعل الماضي اتفاقا وقد اخرج من زكاهما فحققت حصول الفلاح من ان تصف بذلك مقبل تدخل ايضا  
 على الفعل المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه اي قد علم فحصول العلم محقق له تعالى وهذا ما خذ من قول التسهيل و  
 عليها للتحقق الوجه الرابع من اوجه قد ان تكون حرف توقع كونهما وتفيد توقع الفعل وانتظاره فتدخل عليها  
 اي على الماضي والمضارع على الاصح فاما في قوله ايضا تسلم لان قدالة التحقيق لا تدخل على المضارع الا في  
 قول ضعيف غير معتبر بقول في المضارع قد يخرج زيد اذا كان خروجه متوقفا مستظرا فتدل على ان الخروج  
 مستظرو متوقع وتقول في الماضي قد خرج زيد عن يتوقع خروجه وفي التزويل قد سمع الله قول النبي تجادل في زوايا  
 لانها كانت يتوقع سماع شكواها هذا مذهب اكثر من النحويين وزعم بعضهم انها اي قد لا تكون للتوقع مع  
 الماضي لان التوقع انتظار التوقع والمستقبل والماضي قد وقع فليكن وقوع وقوع ما قد وقع وقال الذين اثنوا  
 معنى التوقع مع الماضي انها تدل على ان اي الفعل الماضي كان مستظرا فتقول قد كلبا مي تقوم ينتظرون هذا الخبر  
 وهو كلبا مي ويتوقعون الفعل وهو الركوب وذهب المصنف في المعنى الى ان قد لا تفيد التوقع اصلا الوجه  
 الخامس من اوجه قد تقرب من الماضي من الحال نحو قد قام فانها اقرب من الماضي الى الال ولهذا التقريب تلزم  
 قد مع الماضي الواقع حالاً حيث اما ظاهرة في اللفظ نحو وقد فصل لكم ما حرم عليكم فحالة وقد فصل لكم حاليه  
 او مقدراً نحو هذا بضاعتنا ردت اليها اي قد ردت اليها والحالة وذهب الكوفيون والاصفي الى ان اقترانه  
 الماضي الواقع حالاً لا يقتضي بل اذ لم لكثرة وقوعه حالاً بدون قد والاصول عدم التقدير وهذا هو الظاهر  
 اذ ليس بين حال الا صطلا حيث وحال الزمانية ارتباطا معنوي بدليل انهم قسموا الحال الى صطلات حيث الى  
 ماضوية ومقارنة ومستقبلية الام لا ان يقال الكلام في الحال المقارنة لانها المتبادرة الى الذهن عند الا  
 طلاق وقال ابن عصفور اذا اجبت القسم باض من متبني لا منصرف لا جامد فان كان المتعقب قريبا  
 من الحال اجبت قبل الفعل الماضي باللام وقد جميعا نحو قاله لقد قام زيد وفي التزويل قاله لقد انرك الله علينا

وان كان

وان كان الغرض بعيد من الحال جيت قبل فعل الماضي باللام فقط كقوله هو امر القيس حلفت لها بالاله  
 حلفه فاجرونا موافقا ان من حديث ولاصال قال المصنف في المعنى والظاهر في الآية والبيت عكس ما قاله اذا  
 المراد في الآية لقد فضلك الله علينا بالصبر وذلك محكوم له في الازل وهو متصف به من عقل والمواد في البيت انهم  
 قاموا قبل مجيء انتهى وزعم جارا لله ان محشوي في كشافه عند ما نظم على قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا في نبيه وقل  
 عراف ان قد الوافقه مع لام القسم تكون بمعنى التوقع وهو الانتظار لان السامع يتوقع الخبر وينظره عند  
 سماع المقسم به هذا معنى كلام الزمخشري ولفظه فان قلت فيما بالهم لا يكادون ينطقون بهذه الالام الا  
 مع قد وقل عنهم نحو قوله حلفت لها بالاله ابيت قلت لان الجملة القيمة لا تساق الا في الجملة المقسم عليها  
 التي هي جوابها فكانت مضمنة لمعنى التوقع الذي هو معنى قد عند سماع مخاطبة القسم انتهى ولا ينافي ذلك كونها  
 للتقريب حال في التسهيل وتدخل على فعل ماض متوقع لا يشبه الحرف لتقريبه من الحال انتهى ما احتج بقوله لا يشبه  
 الحرف من الفعل الجامد غوغم وفس وفعل التبع فادخل عليها قد لانها سلب الدلالة على المعنى الوجه السادس من اوجه  
 قد للتقريب بالفاق وهو ضريح الاول تقليل وقوع الفعل نحو قولهم في مثل قد يصدق الكذب وقد يجد الخيل فوق الهرة  
 من الكذب والجود من الخيل قليل والثاني تقليل متعلق اي متعلق الفعل نحو قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه متعلق  
 الفعل العلم بما هم عليه اي ان ما هم مشهورون عليه من الاحوال والمتعلقات هو اقل معلوماته يقال وزعم بعضهم  
 انها اي قد في قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه للتحقيق لا للتقريب كما تقدم في قوله وتدخل على المضارع نحو  
 قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه وزعم هذه البعض ايضا ان التقليل في المتناولين وهما قد يصدق الكذب وقد يجد  
 الخيل لم يستفد من لفظ قد بل من نفس قول الخيل وجود ومن قولهم الكذب يصدق فانه اي انسان ان لم  
 يحل على ان صدور ذلك اي الجود من الخيل والصدق من الكذب على جهته الله وكان متناقضا لان الخيل والكذب  
 صفة بالغة تعضيه كثرة الخيل والكذب فلو كان كل من جود وصدق بدون قد تقتضي كثرة الجود والصدق لزوم  
 تدافع الكثرتين لان اخر الكلام هو الخيل والكذب يدفع اوله وهو وجود وصدق الوجه السابع من اوجه قد التكرار قاله



سبويه في قوله وهو الذي قد انكسر القرآن مصفواً انما قد كان ثوابه مجت بفساد والقول القاف الكفو  
في السجدة والافعال جمع غلة وهي راس الاصبع ومجت بالناس المفعول اي ميت يقال مج رجل الشواب  
من فيه اذ رما به والفساد بكسر الفاء التوت الاحمر وقاله الزمخشري اي قال انه تارو للكثرة في قوله مع قدر  
تعلقه به في السماء والكثرة هذا الفعل لا في الفعل نفسه والافعال تكثر الروية وهي قديمة وتكثر القديمة باطل  
عندها هل السنة النوع السابع ما ياتي من الكلمة على غاية اوجه هو الواو وذلك الاختصار في الثمانية هو  
ان لنا واوين يرتفع ما بعدهما من الهم والفعل المضارع وهما واو الاستئناف وهي الواقعة ابتداء كلام  
اخر غير الاول في قوله تع لبيتي لم ونقر في الارض ما نشأ برقع نقر فالواو الاخلة عليه واو الاستئناف  
فانها لو كانت للعطف على تبيين لانتصب الفعل الاخلة عليه وهو نقر كما نصب في قوادة اية ذرعة وعام في روية  
المفصل به والواو الثانية واو الحال وهي الداخلة على الجملة الحالية اية كانت او فعلية وتسمى الواو الا  
بتداء ايضاً نحو قولك جازيد والشمس طالعة ونحو دخل زيد وقد غرت الشمس سبويه يقدرها باذلتها  
تدخل على الجملتين بخلاف اذا الاختصاص بالجملة الفعلية على الاحصاء وان لنا واوين ينصب ما بعدهما من الهم  
والمضارع ويفيداه المعية وهما واو المفعول مع نحو قولك سرت والنيل ينصب النيل على انه مفعول معه  
الثانية واو الجمع الداخلة على الفعل المضارع المسبوق بنفي او طلب محضين وتسمى عند الكوفيين واو الصرف  
ينصب ما بعدها عن سن الكلام ومثال الداخلة على الفعل المسبوق بالنفي نحو قوله تعالى وما يعلم الله الذين جا  
هدوا منكم ويعلم الصابرين اي وان يعلم ومثال الداخلة على الفعل المسبوق بالطلب نحو قول ابراهيم واسحق  
لا تسبه عن خليق وتأت مثله غار عليك اذا فعلت عظيم اي وان تأت وبعبارة المعنى والواو ان الله ان  
ينصب ما بعدها واو المفعول معه والواو الداخلة على المضارع المنصوب بعتطفه على اسم صريح او مؤول  
فالصريح كقوله وليس عبارة ونقر عيني والمؤول نحو الواقع قبل واو الصرف انتهى وان لنا واوين ينجر ما بعدهما  
من الاسماء وهما واو القسم ينجر ما بعدهما نحو قوله تعالى والذين والذين والذين واو ينجر ما بعدهما

باظهار

باظهار رب لا بالواو على الاحصاء كقوله وهو عامر بن الحارث وبلاة ليس بها النون لا يعاين والواو اليحيى  
اي وبلاة واليعاين الظباء البيض والعيس الجبل وان لنا واوين يكون ما بعدهما على حسب ما قبلها وهي واو العطف  
هذه هي الاصل والغالب وهي مطلق الجمع على الاحصاء فلا تدل على ترتيب ولا معية الا بقية خارجة وعند  
البحر من القرينة يحتمل معطوفها المعاني الثلاثة فاذا قلت قام زيد وعمر وكان محمداً للمعينة والتاخر والتقدم  
وان لنا واوين يكون دخولها في الكلام كخروجها وهي الواو الاية وتسمى في القرآن صلة نحو قوله تعالى حتى اذا جاءوها  
فتحت ابوابها فتحت جواب اذا واو الصلة بها لتوكيد المعنى لدليل الاية الاخرى قبلها وهي حتى اذا جاءوها  
فتحت بغير واو وقيل ليست زائدة وانها عاطفة والجواب محذوف والتقدير كان كيت وكيت قاله الزمخشري واو  
البيضاوي وقبل واو الحال اي قد فتحت قد دخلت الواو لبيان انها كانت مفتحة قبل مجيئهم وحذف الواو في الا  
ية الاولى لبيان انها كانت مغلقة قبل مجيئهم قاله البغوي وقول جماعة من الادباء كالجويدي ومن النحويين  
بين كابين حالوتة ومن المقرين كالشعلبي انها اي الواو في فتحت واو الثمانية لان ابواب الجنة غائبة وكذا كليم  
تدخل في الاية قبلها لان ابواب جهنم سبع واولها ان منها اي من الواو الثمانية قوله تعالى وقام من كل امة  
القول لا يرضاه خوي لانه لا يتعلق به حكم اعرابي ولا نحو معنى والقول بذلك يبان الواو واو الثمانية في  
قوله تعالى والناهية وعن المنكر لانه الوصف الثامن ابعده من القول بذلك في الايتين قبلها والقول بذلك في قوله تعالى  
تثبتوا بكار الان البكرة وصف ثامن ظاهر الفساد لان واو الثمانية صالحة لسقوطه القائل بها وهي هذه الآية  
لا يصح إسقاطها اذا تجتمع النية والبركة وليست ابرار صفة ثامنة وانما هي تامة اذا اول الصفات خير وبركة  
قول الشعلبي ان منها قوله تع سبع لئلا وثمانية ايام سهو ظاهر لانها عاطفة وذكرها واجب النوع الثامن وهو  
آخر الانواع ما تأتي من الكلام على اثني عشر باباً وهو ما وهي على خمسة اشياء وهي حروفية فالنوع الاول الاكيدة وهي  
الاشرف واو من سبعة اعمام موصوفة تامة فلا يحتاج الى شيء وهي ضربان عامة وخاصة فالعامة هي التي لم يبق منها  
اسم يكون هي عاملاً صفة في المعنى نحو قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي فما فعل نعم معناها الشيء وهي الفاعل



على تقدير مضاف مخذوف دل عليه بتدووه وهو المحصول صوابا مدرج اي نعم الشيء ابدؤها والخاصة هي التي  
لم تقدم باسم يكون هي وعاملها الصفة في المعنى وتقدم من لفظ ذلك الاسم المتقدم نحو غدا نغدا  
ودقته دقايقا اي نعم الفعل ونعم الذي والثاني معرفة ناقصة وهي الموصولة ويحتاج الى صلة وعادة نحو قوله  
نعمه قل ما عند الله خير من الله ومن التجرارة فاما موصول اسمي في محل رفع على الابداء وعند الله صلة وخير خيره  
اي الذي عند الله خير والثالث شرطية زمانية وغير زمانية فالاول نحو قوله نعمه في المستفهام اكلتم فانتقموا  
لم اي يستقيموا لهم مدة مستقامتهم كتم والثانية نحو قوله نعموا ما تفعلون من خير يعلم الله والرابع استفهامية  
نحو قوله نعم وما لك بينك وبينك يا موسى ويجب في ما اكتشفنا منه حذف الفها اذا كانت مجرورة نحو قوله نعم نعمت  
لون فناظرة بم يرجع المرسلون الاصل على ما وجد في حذف الالف فقا بين الاستفهامية والخبرية وسمع  
اثباتها على الاصل بنسبها وشعرا للشركة عيسى وعلمته عمدا نساء لونه باثبات الالف والشعر يقول  
الحسان رضي الله عنه على ما قام شتمني لستم كخزير عرع في دمان والدمان كالرماد وزانا ومعنى الا ان حذفت  
الالف هو الوجود واثباتها لا يكاد يوجد ولي هذا ولاجل ان ماء الاستفهامية تحذف الفها اذا جرت  
تغرض الكسائي على المفسرين في قولهم في قوله نعم ما غفر لي ربي انها استفهامية وجه الرد ان في الاوزم يستلزم  
نفي الملزوم وكون ما الاستفهامية من حذف حرف الجر ملزوم لحذف الالف وحذف الالف لازم فاذا اثبت الالف  
فقد انتفى اللازم واذا انتفى اللازم وهو حذف الالف فقد انتفى الملزوم وهو كون ما استفهامية واذا انتفى كون ما  
استفهامية ثبت نفيضة وهو كونها نفي استفهامية وجوابه يوضحه مما تقدم قال في الكشاف ويحمل ان ما استفهامية  
اعني باي شيء غفر لي ربي فطرح الالف اجمود وان كان اثباتها جائزا يقال قد علمت بما صنعت هذا ولم صنعت  
انتهى وعلى وجوب حذف الالف اذا جاز اثبات الالف في ما اذا فعلت لان الفها صارت حسوبا بالوكيب  
مع ذا وصيورتها كاللحم الواحدة فاستفهامية في حال تركيبها مع ذا اما الموصولة في وقوع  
الفها حسوبا للصيغة الموصولة مع صلتها كالنفع الواحد والخاصة نكرة تامة غير محتاجة الى صلة وذلك

واقع

واقع في ثلثة مواضع في كل منها خلافه نذكر احدها الواقعة في باب نعم وبش اذا وقع بعدها اسم او  
فعل فالاول نحو قوله نعمه فنع ما هي والثاني كقولك نعم ما صنعت في امثالين نكرة تامة منصوبة المحل على  
التميز للتمييز المستتر في نعم المرفوع على الفاعلية والمخصوص بالمدح في المثال الاول مذكور اي نعم بشا  
وفي المثال الثاني مخذوف والفعل والفعل صنفه اي نعم شيئا شيئا صنعت والخلاف في الاول ثلثة اقوال وفي الثاني  
عشرة اقوال تركتها خوف الاطالة والموضع الثاني من المواضع الثلاثة قولهم اذا ارادوا المبالغة في الاكثار  
من فعل اي فيما ان افعل فخير ان مخذوف ومن متعلق به وما نكرة تامة بمعنى امروا ان وصلتها في موضع جر بدل  
من ما اي ان مخلوق من امر ذلك الامر هو فعله الاول لا وزعم السراقي وابن خروف وتبعهما ابن ونفا عن يسويه  
ان ما معرفة تامة بمعنى الامر وان وصلتها بمبدء وانظروا خبره والجملة خبرها اي اتيني من الامر فعله كذا وكذا الاول  
اظهره وذلك لانه على سبيل المبالغة مثل خلق الانسان من عجل لمبالغة في العجلة كانه مخلوق منها ويؤيده ان بعد  
فلا تستعجلون وقيل العجل الطين بلغة حمير وردة المص في شرح بابت سعاد بان ذلك لم يثبت عند العلماء  
اللفظ والموضع الثالث وهو اضرها التبع نحو ما احسن ريدا فاما نكرة تامة مبتداء وبعد ها خبرها اي شي حسن زيدا  
وهذا القول هو قول يسويه وجوزة الاحتمال ان تكون موصولة وان تكون ناقصة وما بعد ها صلة او صلة والخبر  
مخذوف وجوابا مقدر بعظيم ونحوه وذهب الغراء وابن درستويه الى انها استفهامية وما بعد ها خبرها والتساكن نكرة موصوفة  
صوفة بصفتها بعد كقولهم اي العرب مرت بما معي لك اي شيء معك ومنه اي ومن وقوع مكنة موصوفة في قول  
قال به الاحتمال والزجاج والزحشر في نعم ما صنعت فاما نكرة ناقصة فاعل نعم وما بعد ها صفتها اي نعم شيئا صنعت ومنه  
ايضا ما احسن ريدا عند الاحتمال في احد احتماليه اي شي موصوف بان حن زيدا اعظم فحذف الخبر كما تقدم عنه  
والابع نكرة موصوفة اي عاينها نكرة قبلها اما للتحقيق او للتعظيم او للتوبيخ فالاول نحو مثلا ما بعونه والثاني  
نحو قولهم اي العرب كالزبا لامر ما جدد فصيوانه فاقبلها نكرة موصوفة بها مثلا في الاول والامر في الثاني  
مؤول يشق اي مثلا بالغة في الحقايرة بعونه وامر عظيم جدد فصيوانه فصيوانهم رجل وهو قصبي ابن سعد



الشيخ صاحب خزانة الأبرش وقصة مشهورة مع الزباء لما احتال على قتلها والثالث حربة ضرب بها أي نوعا  
من الضرب من أي نوع كان وقيل أن ما حرق لا موضع لها زيد منه على وصف لا يبق باطل وهو أول  
لأن زيادتها عوضا عن محذوف ثابتة في كلامهم قال ابن مالك في شرح التسهيل والضرب الثاني حربة  
وأوجهها خمسة الأول نافية فتعمل في دخولها على الجملة لا كهيئة عمل ليس فترفع وتنصب نحو في لغة الجا  
زيين نحو قوله تعالى ما هذا بشرا وما نحن أمهات وألثام والثاني مصدرية غني ظرفية نحو قوله تعالى ما ننسوا  
يوم الحساب فتسبك مع صلتها بمصدر أي نسيانهم إياه أي يوم الحساب الثالث مصدرية ظرفية زمانية  
قوله تعالى ما دمت حيا فتسبب عن المدة وتقول بمصدر أي مدة وذات حيا ولا تقع ظرفية مصدرية فاما  
قوله تعالى كلما أضأ لهم فالزمان المقدر هنا مجرور أي كل وقت والمجرور لا تسمى ظرفا اصطلاحا والرا  
بع كافة عن العمل وفي ذلك ثلثة أقوال الأول كافة على الرفع في الفاعل كقوله وهو المجرور خاطبا مؤداة  
صدلة فاطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم فقل ما مضى يقبل التاني وما كان له  
عن طلب الفاعل واما وصال فهو فاعل لفعل محذوف وجوبا يفسر الفعل المذكور وهو يدوم والصدق  
فلما يدوم وصال يدوم على حدان امرئ هلك ولا يكون وصال مبتدأ وخبره يدوم لأن الفعل المكفوف  
عن طلب الفاعل لا يدخل الاعلى الجملة الفعلية لأنه اجري مجرى محذوف النفي كقولك فلما يقول بمعنى ما يقول  
قال ابن مالك في شرح التسهيل فان قلت اين فاعل فلما قلت لا فاعل فان قلت لفعل لا بد له من فاعل قلت  
اقول بموجبه ولكن في غير الفعل المكفوف فان قلت هل لذلك نظير قلت نعم الفعل المؤكد كقوله انا انا انا انا  
حقون فالسلاحقون فاعل الاول ولا فاعل الثاني قاله المصنف في التوضيح ولم يلق ما من الافعال عن  
على الرفع الا ثلثة قل وطال وكثي فلاول فلما يبرح اللب في الثاني بان الزبيد طالما حصى والثالث كثي  
ما فعلت كذا والقسم الثاني كافة عن العمل النصب الرفع وذلك مع ان واحدا ما نحو قوله تعالى انا الله لا احد  
والقسم الثالث كافة عن عمل الجرم والميتة لا دخول على الجملة الفعلية فامرئته نحو قوله تعالى يا ايها الذين كفروا

لو كانوا

لو كانوا مسلمين والكافة عن عمل الجرم نحو قوله وهو الشرح ذل افع ما جدد لم يحزن يوم مشهده كما سيف غير ولم تحسن  
مضاربة برفع سيف على الابتداء والخبر واختلف في ماء الثانية للفظ بعد كقوله وهو المجرور خاطبا مؤداة  
الوليد بعد ما افتان راسك كالنظام المجلس على قولين فقيل كافة لبعده عن الاضافة الى افتان وقيل مصدرية  
عنه من يجوز وصلها بالجملة الا بعد العلة بفتح العين المجرورة علة فيجب الوليد تصغير الولد وهو الصبي والافتان  
جمع فتن وهو الفتن مبتدأ وكما كالتقاء بفتح المثلثة وبالعين الجمع جمع تقامه خبره وهو بت في الجبل يفيض  
اذا ليس شبهه الشيب والمخيل بالحاء الجمع والسين المجرورة هم فاعل من اخلص البنات اذا خلط طبعه ويابس  
واخلص راسه اذا خلط سواده البياض والوجه الخامس زيد وتسمى في غيرهما من الحروف الزوايد صلة وتاء  
كيد في اصطلاح المغنين فرأى من انه يبادر الى الذعن ان الزايد لا معنى له والحايل على هذه التسمية خصوصا مقاد  
القواز والتعظيم لطول الالب وقطع المادة نحو فيما رحمة من الدنيا ليت لهم مما قليل ليصبح ناديين اي فرحين وغن قليل و  
ما صلة مؤكدة الباب الرابع في الاشارة الى عبارات في اي مهذبة منقحة مستوفية للمقصود وهو جرة من الاجاز  
وهو تجريد المعنى من غير رعاية للفظ الاصل بل لفظ يسو ولم يقل مخمرة لان الاضمار تحريم اللفظ اليه من  
اللفظ الكثير مع بقاء المعنى وليس مراد اهناء ينبغي كذا ايها المعنى ان تقول في ضرب بضم اوله وكسر ما قبله اخبره في قوله  
ضرب زيد ضرب فعل ماض ثبتي نوع الفعل ولم يسم فاعله لبيان انه لم يبق على صيغة الاصلية او تقول فعل ما من  
مبني للمفعول لوجازة هاتين العبارتين ولا نقل مع قوله فعل ما من مبني لما اي شئ لم يسم فاعله طارفة اي طارفة  
هذا التقيد للغة العبارتين التطويل والخفاء هو اما التطويل فلا في هذه العبارة سبع كلمات والعبارتان السبعتان  
دون ذلك واما الخفاء فادبها ما وقع عليه المجرورة باللام وفي كلتا العبارتين السابقتين نظرا الاول فلا منها  
تصدق على الفعل الذي لا فاعل له نحو قلما انه فعل ماض لم يسم فاعله مع انه ليس مبتدأ واما الثانية فلا في المفعول  
حيث اطلق انصرف الى المفعول به لانه اكثر المفاعيل دورا في الكلام كما قال المصنف في المغني فلا تشمل المسند الى المجرور  
والظرف والمصدر وينبغي لك ان تقول في نحو زيد المسند اليه الفعل المبني للمفعول عن الفاعل بملاء وجازة ولا نقل



مفعول لما لم يسم فاعله مخففة فظنوا كذا ثم خذ ما تقدم وصرفه بالجواز ولصدق هذا المفعول على المفعول الثاني  
مثل دهرها من غول عطي زيد ودها فيصدق على دهرها في هذا المثال انه مفعول لما لم يسم فاعله مع انه ليس مراد الوهم  
عنه سماه المتقدمون خوما لم يسم فاعله وينبغي ان تقول في قد حرف تقييل حدث المضارع والتحقيق حديثهما  
وتقدمت امثلة ذلك وحيث مدة وان تقول في ان من خول ان قوم حرف في معنى ونصب واستقبال وتقتضي تأكيد  
لنفي ولا تأييد على الاصح وهو ان تقول في لم خولم يقيم حرف جزم لنفي المضارع وقيل ما ضا ان تقول في اما المفتوحة  
الهمزة المشددة الميم من خوف اما اليتم فلا تقرر الاله في حرف شرط وتفصيل وتأكيده ومن نحو اما زيد فنظ  
حرف شرط وتأكيده بدون تفصيل وان تقول في ان المفتوحة الساكنة من خول ان يقوم في حرف مصدر في نصب  
المضارع ويخلص لا استقبال ان تقول في الفاء التي بعد الشرط من خول ان يسلك في حرف في موضع كل شيء في قوله الفاء  
رابطه لجواب الشرط بالشرط ولا في جواب الشرط كما يقولون به كثر في غيره لان الجواب في الحقيقة انما الجواب بها  
نفي بالفاء ومردودها لا الفاء وحدها وفيه يجوز لان الفاء لا تدخل لها في الجواب وانما جئت بها لربط الجواب بالشرط  
كما قال قبل التعليل والجواب عن القائلين بان الفاء جواب الشرط انه على حذف مضاف والتقدير حرفي جواب الشرط  
انه على حذف مضاف او لا حذف فكلون مجاز اعلامة الجاورة من اطلاق احد المتجاورين وهو الجواب على الجاورة  
وهو ونقول في خوزيد بالجزم من خولست امام زيد هو زيد مخفوف بالاضافة اي باضافة اما اليه او با  
المضاف ولا تنقل مخفوف بالظرف وهو اما لان المتعدي للتحقق انما هو المضاف لا يكون المضاف ظرفا لمخصوص  
بدليل ان المضاف قد ياتي في غير ظرف كان يكون اسم ذات او اسم معنى خولا كزيد وكرام عمر وفي بعض النسخ انما  
هو المضاف من حيث انه مضاف وهو متعين لاني الاصح ان العامل في المضاف اليه لا الاضافة وان تقول في الفاء  
من خولنا اعطيناك الكوثر فصل ربك واخر الفاء هو الفاء السنية ولا تنقل فاعل العطف لانه لا يجوز على راي ولا يحسن على  
آخر عطف المطلب هو قسم من اللسان على الجواب المقابل لادنى فلو جعلنا الفاء عاطفة صل على انا اعطيناك  
الكوثر لزم عطف على الاشياء على الجواب ولا العكس اعطى الجواب على الاشياء وهي مسئلة خلاف منع من ذلك

البيان

البيانون لما يشر ما من التنازع وعدم التناكب واجازة الصغار وقال المراد في شرح السهل اجاز يسبوا التنا  
لف في تعاطف الجملتين كالجبر والاكسها فاجاز هذا زيد وفي غيره وانتهى وان تقول في الواو العاطفة من  
خوجاء زيد وعرو الواو هي حرف مجزء الجمع بين المتعاطفتين قال المصنف في المعنى ولا تنقل الجمع المطلق انتهى لا  
نما قد تكون في المقيد خوجاء زيد وعرو وقبله او بعده او معه وان تقول في حتى من خوف قد قدم الجاه حتى المشاة  
حرف عطف للجمع والغاية والندرج وان تقول في ثم من خوف قام زيد ثم ثم حرف عطف للتربيب بين المتعاطفتين و  
المراد في الزمان وان تقول في الفاء من خوف قام زيد فاعل الفاء حرف للتربيب والتعقيب وتقيب كل شيء بحسب قول  
تزوج فلان فولد له اذ لم يكن بينهما الامدة ولذا اختصت فيهن اي في احرف العطف الاربعة وما عطف فقل  
عاطف ومعطوف على طريق الفاء والشرع على الترتيب الاول للدول والثاني للثاني كما تقول في نحو بسم جاز ومجور  
وذلك تقول في لن نخرج ولن نفعل فاصب منصوب وفي غولم يقيم جازم ومجوز وان تقول في ان الملكة الهمزة  
المشدة النون حرف توكيد تنصب الاسم اتفاقا ويرفع الجبر على الاصح وتزيد على ذلك ان المفتوحة الهمزة المشدة  
النون مصدر في فتقول حرف تأكيد مصدر في تنصب الاسم اتفاقا ويرفع الجبر على الاصح وتقول في كان حرف تشبيه  
ينصب الاسم ويرفع الجبر وفي كن حرف استدراك ينصب الاسم ويرفع الجبر وفي لعن حرف ترجيح ينصب الاسم ويرفع الجبر  
وفي ليت حرف تمنى ينصب الاسم ويرفع الجبر واعلم انه يعاب على الناقصة في ضاعة بكسر الصاد وهي العلم الحاصل من  
التموه على العمل الى عراب المصطلح عليه بكسر الهمزة وتقدم بيان انه يذكر فعلا من الافعال الثلاثة ولا يبيح عن  
فاعله ان كان له فاعل ولو قال ان يذكر عاملا ولا يبحث عن معموله لكان اشمل وليد خل في العامل جمع الافعال  
واعمالها واما المصادر واسماؤها والصفا وما في معناها ويدخل في المفعول الفاعل ونائبه وان كان واخوانها  
وجوان واخوانها ونائبه ذلك او يذكر مبتدأ في الحال ولا يتفحص عن جنه هو مذكور ام محذوف وجوبا او  
جوازا او يذكر ظرفا ومجورا الى ما يتعلق ولا يبيح عن متعلقه فعل ام شبهة ويتقدم ان الجبر وعرو زيد  
لا يتعلق بشيء ولا متعلق له او يذكر جملة فعلية او جملة ولا يذكر لها فعل من الاعراب ام لا وهل المحل رفع او



خفض او نصب او جزم او يذكر موصولا اسميا ولا يبين صلته وعائده ومما يقع على التام في صناعة  
الاعراب ان يقتصر في اعراب الاسم الجبرم من قولك قام ذا او قاما الذي على ان تقول في الاول ذا ام  
اشارة او تقول في الثاني الذي ام موصول فان ذلك لا يقتضي اعرابا من وقع او غيره فالصواب ان  
يقال في ذا والذي في المثالين فاعل محله رفع وهو ام اشارة او فاعل وهو ام موصول وهما المحل  
للموصول دون صلته او لما صح في المعنى الاول وقد اورد المصنف سؤالا على ما قررناه واجاب عنه فقال  
فان قلت لا فائدة في قوله في ذاته ام اشارة بعد قوله فاعل لان الغرض بيان الاعراب وكونه ام اشارة  
لا يبين عليه اعراب قولك في كلمة الذي مع بيان كلمة من الاعراب انه ام اشارة موصول فان فيه فائدة وتبينها  
على ما يقتضيه الموصول اليه من الصلة والعائد ليطلب به المعرب وليعلم ان جملة الصلة لا محل لها قلت بل  
فيه اي في قوله ام اشارة فائدة وهي التنبيه على انه ما يلحق من الكاف حرف خطاب وان كانت متفرقة تفرق  
الاسماء لانها ام مضاف اليه وليمتد الى ان الاسم المقرون باللام الذي يقع بعده لفهم الاشارة  
من نحو قولك لا هذا الرجل لغت عند ابن الحبيب او عطف بيان عند ابن مالك على الخراف المذكور في  
المعرف بلهم بال الواقع بعد ام الاشارة وبالواقع بعد ايتها في نحو يا ايتها الرجل وذهب بعضهم الى انه  
لغت ايتها وبعضهم الى انه عطف بيان عليها وقيل بدل منها ومما يبنى عليه اعراب ان تقول في غلام  
من نحو غلام مضاف مقتصر عليه فانه المضاف ليس اعراب مستقرا للفاعل وغيره فان لم اعرابا مستقرا  
وهو الرفع لفظا او محلا ونحوه اي الفاعل مما اعراب مستقرا للمفعول فان لم اعرابا مستقرا وهو  
النصب بخلاف المضاف فانه ليس له اعراب مستقرا وانما اعراب يجب ما يدخل عليه مما يقتضيه رفعه او نصبه  
او خفضه فالصواب ان يبنى موقع اعراب مفعول فاعل او مفعول او نحو ذلك من التمدد والعضدية بخلاف  
المضاف اليه فان لم اعرابا مستقرا وهو الخبر بالمضاف فان قيل مضاف اليه علم انه خبر ولفظا او محلا لا ينبغي  
للمعرب ان لا يعرب عما هو موضوع على حرف واحد بلفظ فيقول في الخبر المتصل بالفعل من نحو ضربت التا فاعل  
اذ لا يكون

اذ لا يكون ام هكذا قال الصواب ان يعرب باسم الخاخر والمشتري فيقول التا او الضمير فاعل اما  
ما صار بالحذف على حرف واحد فلا يبنى بذلك فتقول في مبداه خذ في خبري لانه بعضا يبنى وفي  
من قولك في نفسك فعلا امر لانه من الوقاية فان كان موضوعا على حرفين نطق به فيقول من ام  
استفهام وما يشبه ذلك ولا يبنى ان ينطق عن الكلمة بحروف هجاءها فيقول الميم والنون ام استفهام  
وذلك كاقولهم الف اذ ادات التعريف افس من قولهم والالف واللام وينبغي ان يحسب ان يقول في حرف  
من كتاب الله تعالى نه ذائفة تعظيما واحتمالا لانه يسبق الى الازدهان ان الزايد هو الذي لا معنى له  
اصلا وكلامه سبحانه وتعالى منزه عن ذلك لانه ما من حرف فيه لام معني صحيح ومن ثم خذ في ذلك  
فقد فهم وقد دفع هذا الوجه بفتح الهمزة مصدر وهم اذا غلطت الاما في الزايد الراعي ابن خنيس الراي قا  
لا المكاف فيجي فان قلت من اين علم المقصود ان هذا الوجه وقع للام في الزايد قلت من امرين الاول انه  
نقل اجماع الاشارة على عدم وقوع المرحل في كلام الله تعالى وهو عين الاجماع على عدم وقوع الزايد فيه  
اذ الزايد بهذا المعنى هو عين المرحل فلم يقع له هذا الوجه لما احتج الى التعويض بهذا الاجماع والثاني  
انه محل ما في قوله تعالى فيما رجع على انها استفهامية بمعنى التعجب كقوله تعالى ما لي لا ارى الهدى فاشارة الى  
الاول بقوله فقال في الزايد المحققة من المتكلمين وهم الاشارة على ان المرحل لا يقع في كلام  
الله تعالى وتروى عن ذلك واثارة في الثاني بقوله فاما ما في قوله فيما رجع من الله لنت لهم فيمكن ان يكون  
استفهامية للتعجب والتقدير فيما رجع من الله يعني لانه استمرى كلاما في الزايد والظاهر ان هذا الوجه  
يقع لو اخرج من العلماء فضلا ان يقع مثل الاما الرازي وانما انكر اصطلاح القول الزايد اجلا لا  
لكلام الله تعالى ولما زعمه لباب الادب كما هو اللابيق بحاله واما محل ما في قوله تعالى فيما رجع على ان  
تكون استفهامية بمعنى التعجب على سبيل الجواز والامكان فهو محمول عن الدلالة على وقوع الوجه منه  
بحر حل استمرى كلاما الكافي في وما فرغ المصنف من نقل كلام الرازي وتوجيهه واراد ابطاله وبيان



تعرّف الزايد قال والزايد عند النحويين هو الذي لم يوثق به اللمح والتقوية والتأكيد لان الزايد  
عندهم هو المله كما يتوهم امام الرازي وانت قد علمت ان الامام الرازي رأى من ذلك والتوجيه  
المذكور لان الامام الرازي في الآية باطل لانه انما الاستغناء ما اذا ضفت وجب حذف القها  
فوقاين الاستغناء والخبر نحو غم يثاء لون وما في الآية الباقية الالف ولو كانت استغناء ما في حرف  
الغها لرحول حرف الخفض عليها واجيب بان حذف الف ما الاستغناء ما اذا دخل عليها الخافض  
الكثير لا داعي ويجوز اثباتها للتبني على ابقاء الشيء على اصله وعوض بان اثبات الالف لغة شاذة  
لا يحسن تخرج التنزيل والامر الثاني خفض رحمة في اي حين اذ قال ما الاستغناء ما في شكل  
على القواعد لانه اي خفض رحمة لا يكون بالاضافة اذ ليس في اسم الاستغناء ما يضاف الا في  
عند النخلة الجميع وكما عند ان المحاق الزجاج ولا يكون خفضها بالابدال من ما وذلك لا يجوز  
لانه المبدل من اسم الاستغناء لا بد ان يفتقر بالهزة الاستغناء استغناء معنى الاستغناء بالبدل قصد  
او اختصت الهزة بذلك لانها اصل الباب ووضعها على حرف واحد نحو كيف انت صحيح ام سليم  
ورحمة لم تقو في الهزة الاستغناء فلا تكون بدلا من ما ولا يكون خفضها عن ان تكون صفة لما  
ايضا لان ما لا يوصف اذا كانت شريطة او استغناء ما وكل ما لا يوصف لا يكون له صفة فوجب  
ان لا يكون لما ولا يكون خفضها على ان يكون وجهه بيانا اي عطف بيان على ما لان ما لا يوصف  
وكل لا يوصف لا يعطف عليه عطف بيان كما مضى ان عند الاكثريين والامام الرازي ان  
يقول لما كانت ما على صورة الحرف نقل الاعراب منها لما بعدها فخرجت بالجر في على حد مرسا بالضا  
رب على القول بالجملة ال وهو الاصح وكثير من النحويين المتقدمين يستقون الزايدة صلت  
لكونه يتوصل الى نيل غرض صحيح كتحسين الكلام وتزيينه وبعضهم يستقون مؤكدا لانه يعطى  
الكلام معنى التوكيد والتقوية وبعضهم يسمونه لغوا لا لغاية اي علم اعتباره في حصول الفائدة به

لكن

لكن احسب هذه العبارة الاضوية في التنزيل واجب لانه يتبادر الى الاذهان من اللغو  
الباطل وكلام الثاني منزعه عن ذلك وفي هذا القدر الذي ذكر المصنف كفاية تأمل فان الثاني  
مل اصل في ذكر الامور كلها فلذلك حصص على التامل في ختم الكتاب كما فعل في  
افتتاحه حيث قال تقتفي بتأملها جادة الصواب والله الموفق و  
الهداية الى سبيل الخيرات بمنه وكرمه سأل الله التوفيق و  
الهداية على طريق الخير عنه وكرمه كما فعل في اول  
الكتاب حيث قال ومن الله استمد التوفيق

والهداية الى اقوم طريق بمنه و

كرمه فختم كتابه بما ابتداء

به الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا

محمد وآله و

صحبته وسلم

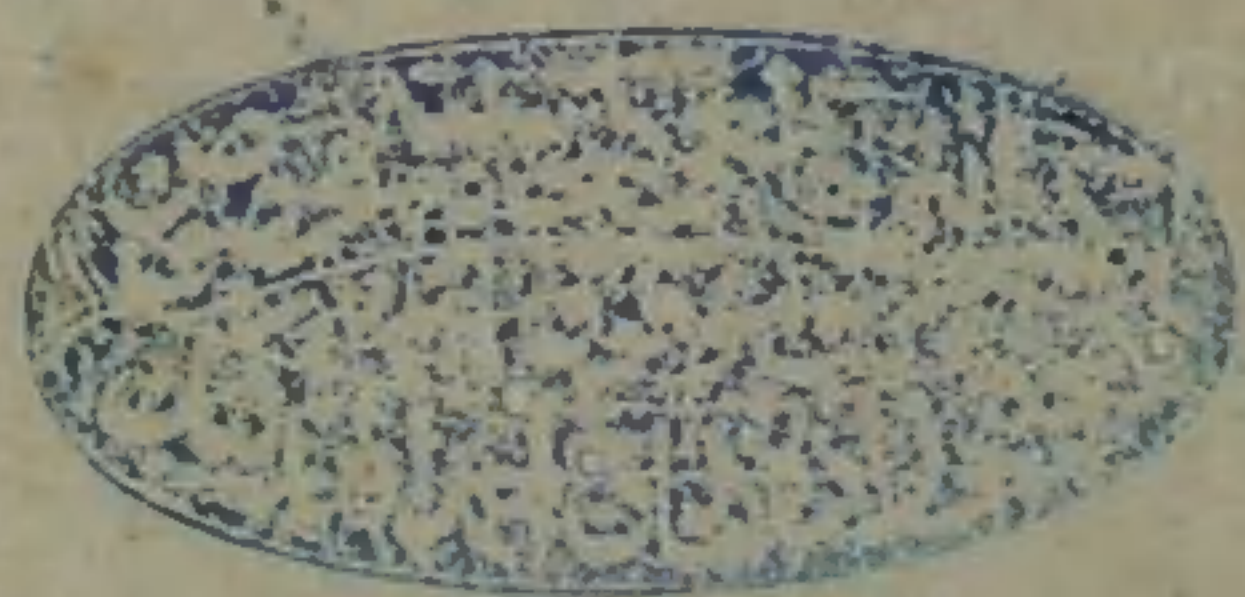
عنت

تعا

م



8365





ابن جبرئيل احمد الصديقي

قوله التزم الان يقول لفظه <sup>التي</sup> يعول متصلة بالانشاء في الخبر لتفي الاثر <sup>منها</sup>  
ايضا او اثبتة والواقع خلافه كونه ما جازى القطع او جازى الازيم فمعناه لا  
تؤخذ يا رب فان كل من الاول غير تام كما جاء له المستثنى او لما اكيد كلامه عند  
المستثنى وكأنه قال ايقا المستثنى اعلم انه اصعد الله به ليستهد كلامي انه حق  
فان شاء صدق وقيل كل قد جرت العادة منه يستحق هذا اللفظ فيما يشوبه  
صنع فكان يستعان في اثباته بالتسليم واصله ياتى بـ <sup>بـ</sup> اي قضي لنا بالقدر  
خفف الشك فشره السكون وجعل فعل الامر عوضاً عنه وانضم به ضم  
<sup>ان</sup> التزم الا يقول اه

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
 والحمد لله رب العالمين  
 في يومنا هذا  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
 والحمد لله رب العالمين  
 في يومنا هذا